فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ : السبت 2012/11/3 العدد : 2667

الخبر الرئيسي

الفصائل الفلسطينية تستهجن تصريحات عباس للتلفزيون العبري حول حق العودة والانتفاضة

... ص 3

أبرز العناوين

عباس: الضفة الغربية وغزة هي فلسطين والأجزاء الأخرى هي "إسرائيل"
عاموس جلعاد: مرسي أسس ديكتاتورية مثيرة للاشمئزاز في مصر وعلاقتنا بالقاهرة مقطوعة
ليبرمان: عباس بتنازلاته لا يصنع لنا معروفاً
أردوغان يجدد رغبته بزيارة غزة ويطالب "إسرائيل" برفع الحصار عن القطاع
تهديد كنسي بإغلاق أبواب كنيسة القيامة بسبب فرض ضرائب إسرائيلية على المياه

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: الضفة الغربية وغزة هي فلسطين والأجزاء الأخرى هي "إسرائيل" 5
3. حماد: عبارة التخلي عن حق العودة لم ترد في مقابلة عباس مع القناة الإسرائيلية الثانية 5
4. طاهر النونو: لا فرق بين تصريحات عباس ووعد بلفور 6
5. عزيز الدويك: مقترح ضمّ الضفة الغربية للأردن إفلاس سياسي 6
6. منظمة التحرير: بريطانيا مطالبة اليوم بتعديل سياستها تجاه شعبنا 7
7. السلطة الفلسطينية تدين حجز بلدية الاحتلال حساب بطريركية الروم الأرثوذكس 7

المقاومة:

8. الخليج: فتح تتهم "جند الشام" بمحاولة اغتيال أحد كوادرها 8

الكيان الإسرائيلي:

9. عاموس جلعاد: مرسي أسس ديكتاتورية مثيرة للاشمئزاز في مصر وعلاقتنا بالقاهرة مقطوعة 8
10. ليبرمان: عباس بتنازلاته لا يصنع لنا معروفاً 9
11. باراك: تصريحات جلعاد حول مرسي والإخوان لا تعكس الموقف الرسمي لـ"إسرائيل" 9
12. أعضاء بحزبي كاديما والعمل يقيّمون دعم واشنطن لتل أبيب في عهد أوباما 9
13. الانتخابات الرئاسية الأمريكية: "إسرائيل" تدعم رومني 9
14. القدس: الإعلان عن مناقصات لبناء 930 وحدة استيطانية 10
15. "إسرائيل" تعتمد القنبلة "تامبر 26" المقاومة للرصاص 10
16. "إسرائيل" تسعى لشراء أربع سفن حربية من كوريا الجنوبية 11
17. دراسة إسرائيلية: السلام مع الفلسطينيين بات مستحيلا في ظل سيطرة الإسلام السياسي 11

الأرض، الشعب:

18. رئيس مركز العودة الفلسطيني لـ "قدس برس": عباس خذل الشعب الفلسطيني 13
19. الاحتلال يقمع مسيرات بالضفة وأهالي بيت صفافا يحتجون على مخطط لتقسيم قريتهم 14
20. تهديد كنسي بإغلاق أبواب كنيسة القيامة بسبب فرض ضرائب إسرائيلية على المياه 14
21. ضباط إسرائيليون من الموساد يحققون مع ناشط فلسطيني في فرنسا 15
22. الضفة الغربية: "إسرائيل" تعتقل 12 فلسطينيا على خلفية طعن مستوطن 15
23. قصف مدفعي إسرائيلي على غزة 15
24. وصول الدفعة الأولى من الحجاج الفلسطينيين إلى غزة عبر معبر رفح 16
25. معرض يعيد الحياة الى بلدة قلنديا التي كانت بوابة فلسطين إلى العالم 16

عربي، إسلامي:

26. أردوغان يجدد رغبته لزيارة غزة ويطالب "إسرائيل" برفع الحصار عن القطاع 16
27. اعتقال شبكة تجسس تضم 18 مصريا تعمل لصالح "الموساد" وأجهزة مخابرات أوروبية 17

28. وكالة قدس برس: الأجهزة الأمنية السورية تعتقل مسؤولا ميدانيا لحركة حماس في حلب 17
29. مثقفون عرب: لا للمتاجرة بالأسرى الفلسطينيين 18

دولي:
30. مؤسس جي ستريت اليهودية: "إسرائيل" ليست موضع خلاف بين الديمقراطيين والجمهوريين 18
31. شركة "إنتل" ترصد خمسة ملايين دولار لتطوير التعليم التكنولوجي في تل أبيب 18

تقارير:
32. مشعل بعد حماس.. الدور المرتقب 19

حوارات ومقالات:
33. وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا... نقولا ناصر 20
34. وعد عباس ووعد بلفور في نوفمبر... د.فايز أبو شمالة 22
35. لاءات عباس في ذكرى وعد بلفور!!... ياسر الزعاترة 23
36. لا كونفيدرالية ولا فيدرالية!... صالح القلاب 24
37. زيارة حاكم قطر إلى غزة: نافذة فرص وخروج حماس من عباءة نجاد... يوسي بيلين 26
38. "إسرائيل" في صلب المعركة الرئاسية: نتنياهو ينحاز إلى رومني... حلمي موسى 27

كاريكاتير: 29

***

1. الفصائل الفلسطينية تستهجن تصريحات عباس للتلفزيون العبري حول حق العودة والانتفاضة

ذكرت **وكالة قدس برس 2012/11/2** من بيروت، ومن دمشق، أن عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق انتقد بشدة تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للتلفزيون العبري اليوم الجمعة (11|2) وأكد أنها "مؤسفة ومرفوضة"، وقال بأنها "لا تعبر عن الشعب الفلسطيني بحال من الأحوال".

وأكد الرشق في تصريحات لـ "قدس برس" أن الحقوق الفلسطينية ليست محل مساومة من أحد، وأن لا أحد يملك حق التفريط فيها، وقال: " لا أحد كائنا من كان يملك الحق في التنازل عن حق العودة.. فحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم ومدنهم وقراهم ومساكنهم التي هجروا منها حق مقدس لا تفريط فيه. ثم إنه لا أحد يملك التفريط بأرضنا، فهي ليست موضعا للتنازل أو المساومة أو التفريط'.'

و أضاف: " شعبنا لن يفرط بذرة تراب واحدة من أرض فلسطين كل فلسطين من البحر إلى النهر، وتصريحات عباس لم تكن صادمة للفلسطينيين وحدهم بل هي صادمة للشعوب العربية التي عبرت دوما عن تضامنها مع فلسطين وقضية فلسطين"، على حد تعبيره.

ومن دمشق، قال القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وممثلها في الخارج ماهر الطاهر، أكد أن حق العودة هو أساس وجوهر القضية الفلسطينية، وأن أي تنازل عن أرض أو عن ذرة تراب فلسطينية لا يعبر عن الشعب الفلسطيني وعن إرادته.

وأوضح الطاهر في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن نهج المقاومة من أجل تحرير الأرض مستمر، وأنه ليس من حق أحد التنازل عن ذرة تراب فلسطينية واحدة، وقال: "فلسطين هي من إلى البحر إلى النهر، هذا ثابت لا أحد يملك حق التنازل عنه، ولا يحق لأي كان أن يتنازل عن ذرة من التراب الوطني الفلسطيني، وحق العودة هو أساس وجوهر القضية الفلسطينية ولبها، وبالتالي واهم من يعتقد أن هناك حلا ما لم يتم ضمان عودة اللاجئين إلى دجيارهم التي شردوا منها عام 48 من خلال جريمة بشعة".

وأضاف: "الشعب الفلسطيني لن يتخلى عن أرضه وترابه وعن حيفا وعكا والناصرة واللد، وسيستمر في النضال والمقاومة لتحرير أرضه، وبالتالي أية تصريحات تقول إن فلسطين هي الضفة والقطاع والقدس الشرقية لا تعبر عن إرادة الشعب الفلسطيني، ذلك أن فلسطين كما جاء في ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية هي من البحر إلى النهر"، على حد تعبيره.

وأضاف **المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/11/2** من غزة أن المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري ندد بتصريحات عباس، وقال إن أي فلسطيني لن يقبل التنازل عن حق الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وقراهم وبلداتهم التي نزحوا منها.

وأضاف "إذا كان أبو مازن (عباس) لا يريد صفد فإن صفد سيشرفها ألا تستقبل أمثاله". واعتبر داود شهاب، الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي أن اقتصار فلسطين على "غزة والضفة والقدس الشرقية" كما أعلن عباس "ينم عن جهل كبير لحقيقة وطبيعة الصرع في فلسطين"، مؤكداً تمسك حركته بكل ذرة تراب في فلسطين التاريخية.

وقال شهاب في تصريح نشره الموقع التابع لحركة الجهاد الإسلامي :"بالنسبة لنا يافا وصفد وحيفا وعكا والمجدل وباقي المدن الفلسطينية المحتلة عام 1948 نطالب بها قبل غزة والضفة".

وأضاف" لا أحد يستطيع أن يسقط هذا الحق ولا أحد يستطيع أن يسقط حق العودة. وإن من يتحدثون غير ذلك إنما يريدون إسقاط هذا الحق والذي بدورنا لن نسمح لهم بذلك".

كما استنكرت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خالدة جرار تصريحات عباس، مؤكدة أن "هذا الموقف لا يعبر عن طموحات وثوابت شعبنا الفلسطيني".

وقالت جرار في تصريح لها، إن حق العودة الذي أراد عباس التفريط به هو حق مقدس وثابت وخط أحمر لا يستطيع أحد مهما كان التفريط به، وهو ليس موقفا شخصيا لهذا الشخص أو ذاك".

بدوره، أكد " أبو صهيب" القيادي البارز في ألوية الناصر صلاح الدين، أن الحديث عن دويلة بمقاسات صهيونية هو محض سراب وتسويق للمشروع الأمريكي الصهيوني بهدف ضرب القضية الفلسطينية وإنهائها بما يخدم المصالح الصهيونية، وهذا المخطط لن يكتب لها النجاح فشعبنا المجاهد وقواه الحية له بالمرصاد.

وأشار القيادي في ألوية الناصر صلاح الدين أن اندلاع أي انتفاضة يأتي تلبية لنداء الوطن والمقدسات ولا تحتاج لإذن من أحد، وتتم من خلال نضوج واكتمال الإرادة الجماهيرية الحية التي تنطلق في الوقت المناسب للتعبير عن غضبها في وجه المحتل الصهيوني للرد على ما يرتكبه من عدوان شامل وغاشم يستهدف الأرض والحجر والشجر.

2. عباس: الضفة الغربية وغزة هي فلسطين والأجزاء الأخرى هي "إسرائيل"

نشرت **الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/3** نقلا عن مراسلها من تل أبيب، نظير مجلي، أن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن) وجه رسالة سلام للمواطنين الإسرائيليين، قائلا إنه يريد تسوية بلا عنف تحقق للأجيال القادمة من أبناء الشعبين أجواء إنسانية طبيعية بعيدا عن هول الحروب. ونفى أن يكون توجهه للأمم المتحدة بمثابة استفزاز لإسرائيل.

وكان أبو مازن قد توجه للإسرائيليين وهم يخوضون معركة انتخابات قوية، وذلك من خلال مقابلة مع "القناة الثانية"، وهي محطة تلفزيون تجارية مستقلة تعتبر الأكثر مشاهدة في إسرائيل. فقال: إنه طالما يجلس على سدة الحكم في السلطة لن تكون هناك انتفاضة مسلحة لأنه يؤمن بالكفاح السلمي الشعبي ولأن الشعب الفلسطيني انتخبه رئيسا في حينه متبنيا برنامجه السياسي الصريح في هذا الشأن. وعاد عباس ليؤكد من جديد رفضه لعمليات قتل المدنيين في إسرائيل لأن هذا يعتبر لديه إرهابا مثل قتل المدنيين الفلسطينيين. ورفضه للعنف. واستعداده للعودة إلى مفاوضات السلام مع من ينتخب رئيسا للحكومة الإسرائيلية، أيا كان.

وذكرت **الحياة، لندن، 2012/11/3** نقلا عن مراسلها من رام الله، محمد يونس، أن محمود عباس قال: "زرت صفد مرة في السابق، لكنني أريد أن أرى صفد، من حقي أن أراها، لا أن أعيش فيها". وأضاف: "فلسطين الآن في نظري هي حدود عام 1967، والقدس الشرقية عاصمة لها، هذا هو الوضع الآن وإلى الأبد، هذه هي فلسطين في نظري، إنني لاجئ لكنني أعيش في رام الله، أعتقد أن الضفة الغربية وغزة هي فلسطين، والأجزاء الأخرى هي إسرائيل". وتعهد ألا تكون هناك انتفاضة ثالثة ضد الاحتلال ما دام رئيساً للسلطة.

3. حماد: عبارة التخلي عن حق العودة لم ترد في مقابلة عباس مع القناة الإسرائيلية الثانية

رام الله – وفا: قال المستشار السياسي للرئيس محمود عباس، نمر حماد، إنه لم ترد كلمة التخلي عن حق العودة في المقابلة التي أجرتها القناة الإسرائيلية الثانية مع الرئيس محمود عباس.

وأوضح في تصريح لـ"وفا" ان المقابلة تركزت على عدد من المحاور والقضايا التي لها علاقة بالقرار الفلسطيني بالتوجه للأمم المتحدة للاعتراف بدولة فلسطين غير عضو على حدود عام 1967، مشيرا إلى أن الجانب الفلسطيني في هذه الخطوة ينسجم ويتفق مع الشرعية الدولية، وأن من يضع المعيقات هو الجانب الإسرائيلي.

وبين حماد انه عندما سأل الصحفي الرئيس عن موضوع اللاجئين وما هو تصوره إلى مكان إسرائيل من هذا الموضوع، أجاب الرئيس ان «مبادرة السلام العربية، وقرارات الأمم المتحدة، والمبادرات الدولية، وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني عام 1988، تتحدث عن دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشريف إلى جانب دولة إسرائيل، وعن موضوع اللاجئين وفقا للقرار 194، وبالتالي فأنا ابن صفد وعشت فيها حتى عمر 13 سنة، وعندما تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة ستكون صفد جزءا من دولة اسرائيل». وأضاف حماد: «هذا الكلام هو حقيقة ما يمكن أن يحصل عندما تقوم دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل، وبالتالي فإنه لم ترد كلمة التخلي عن حق العودة من قبل الرئيس».

وأوضح حماد ان موضوع اللاجئين سيبحث مع كافة قضايا الوضع النهائي مثل: الاستيطان والقدس والحدود والمياه، مؤكدا ان المشكلة الحقيقية هي عدم تراجع إسرائيل عن توسعها وعنصريتها، إذ انها تعتبر

الضفة الغربية "يهودا والسامرة"، وتعتبر الاستيطان في الضفة الغربية ليس استيطانا وإنما «بناء على أرض إسرائيل».

وذكر حماد قادة حماس بأنهم وافقوا على حل الدولتين، مفندا ادعاءاتهم بأن تصريحات الرئيس تنسف المصالحة، معتبرا أنها واهية، وواصفا مطلقيها بأنهم يبيعون أوهاما لشعبنا، وتمنى على العقلاء في حماس والوطنيين فيها ألا يتركوا بائعي الأوهام يعبثون بمصير شعبنا لأنهم يبحثون عن أي ذريعة لتثبيت الانقسام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/3

4. طاهر النونو: لا فرق بين تصريحات عباس ووعد بلفور

رام الله – كفاح زبون: قال طاهر النونو، الناطق باسم الحكومة في غزة، على صفحته على "فيس بوك" في تعقيبه على تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس التي لمح فيها إلى عدم أحقيته في العودة للعيش في بلدته الأصلية "صفد" في إسرائيل، باعتبارها ليست "فلسطين": "إنه لا فرق بين تصريحات أبو مازن ووعد بلفور". وأضاف: "أبو مازن يؤكد في كل مناسبة على شرعية وجود إسرائيل، وأنها وجدت لتبقى، وأنه ضد المقاومة المسلحة". وتابع القول: "ينسى عباس أن يقول إنه ضد الإرهاب الصهيوني ومجرمي الحرب الصهاينة. أرجو مراجعة نص وعد بلفور لإيجاد نقاط الاختلاف بينه وبين تصريحات عباس إن وجدت".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/3

5. عزيز الدويك: مقترح ضمّ الضفة الغربية للأردن إفلاس سياسي

عمان – نادية سعد الدين: قال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك إن "فلسطين التاريخية الممتدة من النهر إلى البحر، للفلسطينيين وغير قابلة للقسمة على اثنين، بوصفه مبدأ ثابتاً".

بيدَ أنه في "إطار المناورة مع الاحتلال، فأقل ما يمكن التفكير به لقابلي القسمة العودة إلى حدود عام 1967 غير منقوصة أو مجزوءة، ومن دون مبادلة للأراضي"، بحسبه.

وأكد، لـ"الغد" من الأراضي المحتلة، أن "تحرير الأرض وإزالة الاحتلال، هدف وطني أساسي، ومن ثم يقرر الشعب الفلسطيني الخطوة اللاحقة"، معتبراً أن "حق تقرير المصير يمثل حجر الزاوية لإنهاء الصراع العربي – الصهيوني".

ووصف ما يدور راهنا "بإفلاس سياسي ومراوحة في المكان، يريدهما الاحتلال لإحكام سيطرته على الأرض"، مشدداً على "أحقية وقدرة الشعب الفلسطيني بإقامة كيان سياسي وحدوي مستقل".

ورأت النائب عن حماس سميرة الحلايقة أن "الخروج من المأزق يتم بالتحرير وإنهاء الاحتلال، وليس بإعادة الارتباط مع الأردن، الذي يفرض أثقالاً على الأخير، قيادة وشعباً، مثلما يعدّ انتهاكاً للقضية الفلسطينية".

وقالت لـ"الغد" من الأراضي المحتلة إن "الشعب الفلسطيني أحرز تقدماً ما، بإيجاد سلطة تم الاعتراف بها وقبولها دولياً، مما يصعب الرجوع للوراء"، بينما يتم التأسيس حالياً "لكيان وطني مستقل، وليس مربوطاً بأوطان أخرى، بما يستدعي دعماً عربياً إسلامياً ودولياً للمسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة".

وكان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي رحب بمقترح أخير لعودة الضفة الغربية إلى الأردن، في إطار اتحاد فيدرالي أو كونفدرالي، على أن تستعاد الضفة كاملة على حدودها قبل عدوان 1967، والحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني في العودة.

الغد، عمان، 2012/11/3

6. منظمة التحرير: بريطانيا مطالبة اليوم بتعديل سياستها تجاه شعبنا

القدس المحتلة – كامل ابراهيم: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، زكريا الآغا، في بيان صحفي امس، بمناسبة الذكرى الـ 95 لوعد بلفور، الذي اصدره وزير خارجية بريطانيا انذاك آرثر جيمس بلفور، إن الدول التي تمارس الضغوط على القيادة الفلسطينية لثنيها عن التوجه إلى الأمم المتحدة، مطالبة اليوم بالعدول عن سياساتها المعادية تجاه شعبنا وقضيته العادلة وإنصافه برفع الظلم التاريخي الناجم عن وعد بلفور وتوجيه ضغوطاتها لحكومة الاحتلال الإسرائيلي التي ترفض تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

وأوضح أن بريطانيا مطالبة اليوم بتعديل سياستها تجاه شعبنا من خلال دعم حقوقه المشروعة في العودة وتقرير مصيره، وان تكفر عن أخطائها التي ارتكبتها بحقه باعتبارها الدولة الأولى المسؤولة عن مأساته والاعتراف بالخطأ الجسيم الذي ارتكبته بحقه عندما مكّنت اليهود من خلال وعدها من الاستيلاء على الأرض الفلسطينية وإقامة دولتهم على أنقاض المدن والقرى الفلسطينية المدمرة في عام 48.

الرأي، عمان، 2012/11/3

7. السلطة الفلسطينية تدين حجز بلدية الاحتلال حساب بطريركية الروم الأرثوذكس

القدس – الأيام – وكالات: نشرت صحيفة معاريف الإسرائيلية خبراً حول قيام شركة المياه التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، بالحجز على الحساب المصرفي لبطريركية الروم الأرثوذكس بدعوى تراكم ديون بملايين الشواكل مستحقة على الكنيسة.

وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مسؤول ملف الكنائس حنا عميرة، دعم وتأييد القيادة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، لكنيسة الروم الأرثوذكس، وباقي الكنائس في القدس في وجه التعديات الإسرائيلية على حقوقها، والتي تتمثل هذه الأيام بالحجز على حساب الكنيسة الأرثوذكسية المصرفي.

وقال عميرة في بيان صحافي أصدره، أمس: إن مثل هذا القرار الخطير ما كان ليُتخذ على عاتق شركة المياه الإسرائيلية وحدها لولا حصولها على الضوء الأخضر من أعلى المستويات السياسية في الحكومة الإسرائيلية، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تفتح الباب لجباية سائر أنواع الضرائب التي تطالب إسرائيل الكنائس بدفعها.

الأيام، رام الله، 2012/11/3

8. الخليج: فتح تتهم "جند الشام" بمحاولة اغتيال أحد كوادرها

بيروت: وجهت حركة "فتح"في مخيم عين الحلوة في لبنان، أمس، أصابع الاتهام إلى تنظيم "جند الشام"الإسلامي بالوقوف وراء محاولة اغتيال الكادر في قوات الأمن الوطني الفلسطيني عماد السعدي في المخيم الخميس، بإطلاق النار عليه، وإصابته بخمس رصاصات وهو يعاني الموت السريري .

وكشفت مصادر أمنية في "فتح"أن الذي أطلق النار على السعدي هو أحد مسؤولي "جند الشام"المدعو أحمد صلاح عبد الله الذي توارى إلى مخيم الطوارئ حيث تتمركز تلك العناصر، لافتة إلى أنها تكشف اتصالاتها مع القوى الإسلامية والوطنية ولجنة المتابعة في المخيم لتسليم مطلق النار نفسه إلى لجنة

المتابعة الفلسطينية من أجل تسليمه للجيش اللبناني لإحالته إلى القضاء، مؤكدة أن هناك تنسيقاً في هذا الإطار بين الجيش والقوى الأمنية اللبنانية والقيادات الفلسطينية في المخيم للحفاظ على الأمن .

الخليج، الشارقة، 2012/11/3

9. عاموس جلعاد: مرسي أسس ديكتاتورية مثيرة للاشمئزاز في مصر وعلاقتنا بالقاهرة مقطوعة

ذكرت **القدس العربي، لندن، 2012/11/3**، عن زهير أندراوس من الناصرة، أن رئيس الطاقم الأمني والسياسي في وزارة الأمن الإسرائيلية، الجنرال في الاحتياط عاموس غلعاد، قال الجمعة [أمس]، إنه من منطلق الرغبة في الوصول إلى الديمقراطية، فقد نشأت في مصر، بعد انتخاب محمد مرسي، من الإخوان المسلمين، رئيسًا للجمهورية، ديكتاتورية مثيرة للاشمئزاز، على حد تعبيره.

وذكر موقع صحيفة 'يديعوت أحرونوت' إن أقوال غلعاد جاءت خلال مشاركته في نقاش إستراتيجي بمدينة هرتسليا، المتاخمة لتل أبيب.

وكشف النقاب عن أنه لا يوجد أي شكل من أشكال التحدث أوْ التفاوض بين الإسرائيليين والمصريين، مشيرًا إلى أن التواصل الدبلوماسي بين تل أبيب والقاهرة لن يحصل في المستقبل المنظور، مؤكدًا على أن المصريين لا يريدون التحدث معنا، ولن يفعلوا ذلك في المستقبل، على حد تعبيره.

مع ذلك قال الجنرال في الاحتياط إنه يتحتم على إسرائيل أن تحافظ بكل ثمن على اتفاق السلام بين الدولة العبرية وبين مصر، لأن اتفاق كامب ديفيد أغلى بكثير من أن تقوم إسرائيل بتجنيد الجيش للحرب، ولفت الموقع العبري إلى أنه بعيد انتخاب مرسي، فاجأ وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، عندما وجه دعوة للرئيس المصري لزيارة إسرائيل، ولكن أكد قادة حزب العدالة في مصر رد على دعوة ليبرمان بالقول إن مرسي لن يقوم بزيارة إلى الكيان الصهيوني، لافتًا إلى أن الرئيس المصري المخلوع، حسني مبارك، الذي كانت تعتبره إسرائيل ذُخرًا إستراتيجيًا، لم يقم بزيارة إلى إسرائيل.

وأضاف **موقع عرب 48، 2012/11/2**، وعن وكالات، أن جلعاد قال في تصريحات أذاعها راديو إسرائيل قائلا "ما نشأ عن هذه الديمقراطية قوة ديكتاتورية صادمة." وتساءل جلعاد "أين كل الشباب الذين تظاهروا في ميدان التحرير؟ لقد تبخروا."

وقال "الرئيس المصري مرسي لا يستطيع أن ينطق عبارة دولة إسرائيل." ويتجنب مرسي أي إشارة مباشرة إلى إسرائيل في كلماته وتصريحاته العلنية.

10. ليبرمان: عباس بتنازلاته لا يصنع لنا معروفاً

القدس المحتلة: قال وزير الخارجية "الإسرائيلي" أفيغدور ليبرمان هازئاً من رئيس السلطة محمود عباس أمام أركان حزبه "إسرائيل بيتنا"، إن عباس لا يصنع لنا معروفاً بتنازله عن حق العودة". وأضاف ليبرمان في تصريحاته: "يتوجب على عباس أن يقدم الشكر لنا، لأنه بدوننا لم يكن لسلطته أن تتواصل ولو دقيقة واحدة في الضفة المحتلة ".

الرسالة، فلسطين، 2012/11/2

11. باراك: تصريحات جلعاد حول مرسي والإخوان لا تعكس الموقف الرسمي لـ"إسرائيل"

عرب48 – وكالات: ذكر موقع «يديعوت أحرونوت» أن وزير الأمن إيهود باراك أصدر بيانًا يعارض فيه تصريحات عاموس جلعاد، رئيس الشعبة الأمنية والسياسية في الوزارة عن الديمقراطية في مصر. وجاء في البيان، الذي صدر عن مكتب باراك، أن «التصريحات المنشورة لا تعكس موقف وزارة الأمن»، وقال: "إن الوزارة وعاموس جلعاد لا ينويان التدخل في الشئون الداخلية لمصر".

موقع عرب 48، 2012/11/2

12. أعضاء بحزبي كاديما والعمل يقيّمون دعم واشنطن لتل أبيب في عهد أوباما

تل أبيب: نظير مجلي: قال عضو الكنيست من حزب «كديما»، يوئيل حسون، إن الرئيس أوباما يتحمل مسؤولية أساسية عن الجمود السياسي الراهن بين الإسرائيليين والفلسطينيين، لأنه لم يمارس الضغط بشكل جدي على الحكومة الإسرائيلية حتى توفر الشروط للعودة إلى طاولة المفاوضات. وقال حسون إنه لذلك لا يفضل أوباما على منافسه الجمهوري، ميت رومني. ورد عضو الكنيست آريه إلداد، من المعارضة اليمينية المتطرفة والمعروف برأيه أن تسوية الصراع يكون في إقامة دولة للفلسطينيين في الأردن، أن «أوباما لا تهمه مصلحة إسرائيل»، مضيفا أنه قابل رئيس الوزراء نتنياهو بعد أن عاد من زيارات للولايات المتحدة، وأردف «لقد بدا نتنياهو كأنه مصاب بصدمة نفسية»، في إشارة إلى عمق الاختلاف بين الزعيمين.

وقال عضو الكنيست من حزب العمل، عمير بيرتس، ووزير الدفاع الأسبق، إن أوباما قدم لإسرائيل أكثر من سابقيه، وأردف أن الرئيس أوباما «صادق على عون مالي وعسكري لإسرائيل أكبر مما قدمه الرئيس بوش»، وأضاف أن أوباما خرج عن القاعدة الأميركية المألوفة موافقا أن يقدم لإسرائيل العون لمشاريع عسكرية من دون إشراك أميركا بها، مثل «القبة الحديدية» وأردف «يمكننا اليوم صنع المزيد من وحدات منظومة القبة الحديدية بفضل أوباما».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/3

13. الانتخابات الرئاسية الأمريكية: "إسرائيل" تدعم رومني

القدس . ا ف ب: لا تخفي إسرائيل املها في فوز المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الامريكية ميت رومني في مواجهة الرئيس باراك اوباما.

ويرى ايتان جلبوع الخبير في العلاقات الامريكية الاسرائيلية في جامعة بار ايلان ان 'الاسرائيليين يشككون قليلا في اوباما ويفضلون رومني'.

واضاف 'هذا بسبب موقف اوباما الصارم -- على المستوى الشخصي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وايضا على المستوى الدبلوماسي تجاه اسرائيل'.

وبحسب جلبوع فان نتانياهو نفسه 'يفضل رومني لانه يشعر بان العلاقات مع اوباما كانت متوترة ولم يكن هناك ما يكفي من التعاون -- لا على المستوى الشخصي ولا الوطني --'.

ويشير جلبوع الى انه بينما يبدو ان اوباما ورومني متفقان في موقفهما تجاه احتياجات اسرائيل الامنية، هناك فارق كبير بينهما فيما يتعلق بالبرنامج النووي الايراني.

وتابع جلبوع انه من وجهة نظر نتنياهو فان 'اوباما ضد اي استخدام اسرائيلي للقوة ولن يقوم باستخدام القوة بنفسه ضد ايران (..) ورومني لن يستخدم القوة بنفسه لكنه سيسمح لنتنياهو بتنفيذ الخيار العسكري في حال اختار القيام بذلك'.

وبالنسبة لبيتر ميدينغ استاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس فانه على الرغم من تصوير بعض وسائل الاعلام الامريكية ويهود امريكا المحافظين لاوباما عل انه عامل اسرائيل بفتور، قامت ادارته بالكثير من اجل امن الدولة العبرية على مدى السنوات الاربع الماضية.
وقال ميدينغ لوكالة فرانس برس ان 'القضية الفعلية لاسرائيل بغض النظر عمن تريد هي الامن او الدفاع'، مشيرا الى ان هناك 'الكثير من الادلة' التي تظهر بان ادارة اوباما قامت بالكثير لدعم امن اسرائيل.
واشار الى انه على الرغم من ان رغبة نتنياهو بانتخاب رومني ليست سرا ولكن القضية الرئيسية تتعلق بالرئيس الذي سيحمي ظهر اسرائيل.
وتابع 'هناك اجماع على ان العلاقة الشخصية بين نتنياهو واوباما ليست جيدة ولكن بعد قول ذلك، انظر الى سجل ما فعله اوباما وادارته'.

القدس العربي، لندن، 2012/11/3

14. القدس: الإعلان عن مناقصات لبناء 930 وحدة استيطانية

القدس المحتلة: كشفت أسبوعية "كول هعير" العبرية أمس الجمعة (2-11) النقاب عن بدء ما يسمى بـ"إدارة أراضي إسرائيل" ووزارة البناء والإسكان الصهيونية بتسويق أراض لبناء أكثر من خمسة آلاف وحدة سكنية جديدة منها 2000 وحدة في مناطق يزداد فيها الطلب.
وحسب الصحيفة العبرية، فسيتم "تسويق الأراضي بأسعار متدنية تتراوح بين 25 بالمائة – 35 بالمائة فقط من السعر الذي يحدده مخمنو قيمة هذه الأراضي، بهدف التسهيل على المستثمرين وتخفيض أسعار المنازل".
وقال خبير الاستيطان ورئيس وحدة الخرائط في جمعية الدراسات العربية خليل التفكجي في تصريح نشر له اليوم السبت، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، إن بلدية الاحتلال في القدس المحتلة أودعت الأسبوع الماضي المخطط الهيكلي رقم (13900) لإقامة مكب للنفايات ومعالجتها على أراضي قرى عناتا والعيساوية وشعفاط في منطقة وادي الرجعيات، مقابل محطة الوقود على الشارع الرئيس بين قريتي الزعيم وشعفاط.
وأشار إلى أن هذه المنطقة الواسعة من أراضي شمال شرق القدس الشرقية، تم فصلها عن قرية عناتا وشعفاط بجدار الفصل لإقامة مغتصبة البوابة الشرقية وربطها بمغتصبة التلة الفرنسية.
وأوضح التفكجي أن البلدية والسلطات في الحكم العسكري الصهيوني تخطط لاستغلال الأراضي الواقعة ما بين مقر قيادة حرس الحدود وشرطة الاحتلال المقامة على أراضي العيساوية شرقاً حتى الحاجز العسكري على مدخل مخيم شعفاط، حيث طبيعة الأرض المرتفعة والمشرفة على منطقة الغور وطوبغرافيتها المؤدية إلى القدس من المنطقة الشمالية، بحيث يتم ربط مغتصبة التلة الفرنسية بمغتصبات راخس شعفاط ومعاليه أدوميم في المرحلة المقبلة لتشكيل كتلة استيطانية تغلق البوابة الشرقية للقدس بجدار استيطاني واسع من الغور حتى القدس الغربية في واحدة من الحلقات الاستيطانية الأكبر الرامية غلى منع تقسيم القدس في أي مفاوضات مقبلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/11/3

15. "إسرائيل" تعتمد القنبلة "تامبر 26" المقاومة للرصاص

اعتمدت قيادة القوات البرية الإسرائيلية، أخيراً، نوعاً جديداً من القنابل اليدوية لا تنفجر إذا ارتطمت بالرصاص أو الشظايا المتفجرة. وتم تصنيع القنبلة الجديدة، التي تحمل اسم "تامبر 26"، من قبل شركة الصناعات العسكرية الإسرائيلية، حيث تم اتخاذ قرار صنعها في عام 2010، عندما أطلق مقاتل فلسطيني النار على جندي إسرائيلي خلال عمليات عسكرية وأصاب العيار الناري القنبلة اليدوية في جيب الجندي الإسرائيلي، ما أدى إلى انفجارها وقتل جنديين.

البيان، دبي، 2012/11/3

16. "إسرائيل" تسعى لشراء أربع سفن حربية من كوريا الجنوبية

سيول – وكالات: ذكر مسؤول كوري جنوبي اليوم السبت، أن إسرائيل تسعى لشراء 4 سفن حربية من كوريا الجنوبية، وتخطط لإرسال عدد من مسؤوليها إلى سيول الأسبوع المقبل لبحث صفقة محتملة.ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية يونهاب عن المسؤول من وكالة تزويد الأسلحة التي تديرها الدولة، أن إسرائيل سترسل مسؤولين إلى شركتين كوريتين جنوبيتين لتصنيع السفن الحربية بغية بحث المسألة منتصف الشهر المقبل. ولفت المسؤول، إلى أن زنة السفن الحربية 1400 طناً ويقدر ثمن كل منها حوالي 100 مليون دولار.

الشرق، الدوحة، 2012/11/3

17. دراسة إسرائيلية: السلام مع الفلسطينيين بات مستحيلا في ظل سيطرة الإسلام السياسي

الناصرة . زهير أندراوس: قالت دراسة صادرة عن معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب، إن التوصل إلى سلامٍ مع الفلسطينيين في المستقبل المنظور هو من رابع المستحيلات، ذلك لأن المجتمع الفلسطيني ليس مستعدا بعد للتخلي عن الهدف المشترك لجميع الدول العربية وهو الذي كان قائمًا حتى قبل تأسيس الدولة العبرية: منع دولة يهودية، والآن القضاء عليها، على حد تعبير الدراسة.

وأضافت الدراسة أن حقيقة أن الصراع السياسي الداخلي الضروري للمجتمع الفلسطيني لتغيير هدفه الأساسي لم يحدث، مشيرةً إلى أن كبار القادة الفلسطينيين أكدوا على رفضهم القاطع لإسرائيل اليهودية، كما أنهم عملوا وما زالوا على نشر ثقافة الكراهية للدولة العبرية وللشعب اليهودي في مناهج التعليم بالمدارس الرسمية، وكذلك في حملاتهم الدعائية.

علاوة على ذلك، أوضحت الدراسة أن البيئة السياسية الراهنة في العالم العربي، يُسيطر عليها الإسلام المتزمت والمعادي جدًا لإسرائيل وللغرب، وبالتالي فإن الدراسة تتوقع عدم حدوث أي تغيير حاسم في الرأي العام الفلسطيني، مؤكدةً على أن النقاش حول العداء يمكن أنْ يبدأ فقط بعد هدوء الحركات الإسلامية الأصولية التي تنتشر كالنار بعد الهشيم في الوطن العربي، فقط عند ذلك، ستُسمع الأصوات المعتدلة في الشارع الفلسطيني، والتي تؤمن بأنه يجب التنازل عن فكرة القضاء على إسرائيل، على حد قول الدراسة.

وتقترح الدراسة على صناع القرار في تل أبيب من أجل السلام في المستقبل عدة اقتراحات، منها، رفض إسرائيل، رفضًا قاطعًا، الإدعاء الفلسطيني بأنه لا توجد صلة تاريخية قديمة بين الشعب اليهودي وبين أرض إسرائيل، التأكيد على أن الغرب، وتحديدًا أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، لا يرفض شرعية إسرائيل تحت أي ظرف من الظروف، أما الاقتراح الثالث فيؤكد على شطب حق العودة من القاموس، وتأكيد قادة دولة الاحتلال على أن توطين 'اللاجئين (الهلالان في الأصل)، يجب أنْ يتم خارج حدود الدولة

العبرية، كما تقترح الدراسة مراقبة حسابات السلطة الفلسطينية وغيرها من التنظيمات الفلسطينية، وتخفيض المعونات لمنع الفلسطينيين من استخدام الفلسطينيين الأموال الأجنبية لدعم البنية التحتية للإرهاب، وتعليم الكراهية، وملء جيوب القادة لتحقيق مكاسب شخصية، بالإضافة إلى ذلك، ترى الدراسة أنه يجب تشجيع النقاش الحر والصحافة الحرة في المجتمع الفلسطيني، كما جاء في الدراسة أنه يتحتم على الغرب وإسرائيل أيضًا محاربة التنظيمات الإسلامية المتطرفة في العالم العربي ومنعها من تلقي المساعدات المادية والمعنوية من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتوازي مع ذلك، إنهاء المشروع السعودي الذي يقوم بدعم التيار الوهابي المتزمت في العالم العربي، وبالمقابل تشجيع الجهات المعتدلة في العالم العربي، على حد قول الدراسة.

علاوة على ذلك، ترى الدراسة أنه يجب مناقشة الفلسطينيين حول حجم الأراضي التي يريدونها لإقامة دولة قابلة للحياة، والاقتراح الأخير هو كي الوعي الفلسطيني بأن السلام ما زال بعيد المنال من جهة، ومن الجهة الثانية، التأكيد لهم على أنْ لا يفقدوا الثقة في إمكانية التوصل إلى سلامٍ مع الإسرائيليين. ولكن الدراسة تقول مع أن الحقيقة الواقعة تؤكد على أن السلام ما زال بعيدا جدا، فعلى صناع القرار في تل أبيب أنْ يفحصوا جيدا هل الشعب الفلسطيني على استعداد لقبول سلامٍ مع إسرائيل ليس قائما على القضاء عليها، وبعد التحقق من هذه المسألة الحساسة جدًا، بحسب الدراسة، يجب على الحكومة الإسرائيلية ترتيب إستراتيجية جديدة للدفع باتجاه السلام مع الفلسطينيين.

بالإضافة إلى ذلك، فإن إسرائيل لديها الكثير لتفعله لكي يكون الفلسطينيون أكثر عدالة ووفاءً لقضيتهم، التي يجب أنْ تحمل الطابع الأخلاقي، وربما أيضًا لزيادة التفاهم بين اليهود والعرب، أيْ بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ذلك أنه حتى اليوم اتسمت هذه العلاقات بأغلبيتها في ساحات المعارك، وعلى إسرائيل إقناعهم بأن ميزان القوى لا يعمل لصالحهم في هذا الاتجاه مع مرور الوقت، وأن وضعهم سيكون أسوأ مما عليه اليوم في حال مواصلتهم التمسك بخيار الكفاح المسلح، ولكن معدي الدراسة يؤكدون على أنهم لم يتمكنوا من تحديد تأثير الخطوات التي تم طرحها من أجل تغيير الأفكار الفلسطينية في ما يتعلق بالسلام.

وحذرت الدراسة من أن ممارسة الضغوطات على إسرائيل سيكون لها تداعيات سلبية للغاية، منها، على سبيل الذكر لا الحصر، تعزيز الشعور لدى الفلسطينيين بأنه من الممكن القضاء على إسرائيل من ناحية وتقويض فرص السلام من ناحية أخرى، وتعترف الدراسة الإسرائيلية بأن ما أسمته بالتشخيص الإستراتيجي المعروض هنا لا يُثير التفاؤل، والسيناريو ليس إيجابيا، ولكن المأمول هو أنْ ينشأ الجيل الفلسطيني الذي يقود شعبه بعيدًا عن الحروب، ولكن الدراسة تُشكك في وجود قيادات شابة على استعداد لأداء هذا الدور، على حد قول الدراسة الإسرائيلية. ولفتت الدراسة أيضا إلى أن التشخيص الإستراتيجي المطروح في هذه الدراسة لا يُبشر بالخير للدولة العبرية، الأمر الذي يعني أنها ما زالت في وضعٍ خطير، وربما سيزداد هذا الوضع سوءًا إلى حد كبير الأمر الذي سيجعل السلام مستحيلاً مع الفلسطينيين، ومع ذلك تؤكد الدراسة على أن التعامي عن الواقع المرير، الذي تم عرضه لا يعود بالفائدة على إسرائيل، ولكن السلام لا يُمكن أنْ يتحقق عن طريق التظاهر أوْ عن طريق الأمل بأنه سيتحقق.

وعزت الدراسة التراجع الحاد في فرص السلام إلى اتفاق أوسلو، الذي عوضًا عن تقريب وجهات النظر بين الطرفين، أدى إلى تعميق الهوة بينهما، وخلصت الدراسة إلى القول إنه على الرغم من أن التشخيص الإستراتيجي الذي تم عرضه في هذا السياق يؤكد على وجود واقع مرير، فيجب على إسرائيل اختيار الوسائل للرد على الوضع القائم في العالم العربي وفي الشارع الفلسطيني عن طريق التأكيد على أن لها

الحقوق التاريخية على أرض إسرائيل، وهي على استعداد وقدرة للدفاع عن هذه الحقوق بشتى الطرق والوسائل، وأنها لن تتزحزح عن هذا الموقف المبدئي، وبالمقابل، على إسرائيل والغرب توجيه رسالة حادة وصارمة إلى العالم العربي، الذي يرى في أرض إسرائيل أرضا إسلامية، بأنه ليس قادرا على تدمير الدولة العبرية، وأنه يتحتم عليه البحث عن السلام بدل الحرب، وهذه الأمور، تتطلب الشجاعة ورباطة الجأش والتصميم والنفس الطويل من إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2012/11/3

18. رئيس مركز العودة الفلسطيني لـ "قدس برس": عباس خذل الشعب الفلسطيني

لندن: انتقد رئيس مركز العودة الفلسطيني في بريطانيا ماجد الزير تصريحات الرئيس محمود عباس للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، والتي قال فيها بأن فلسطين تتمثل فقط في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة فقط، وغير ذلك من أراض هي إسرائيل وبشكل نهائي وإلى الأبد، واعتبر ذلك وصمة عار في تاريخ الشعب الفلسطيني ودليلا ملموسا على أن الرئيس عباس لم يعد يمثل إرادة هذا الشعب ولا يدافع عن حقوقه.

ودعا الزير في تصريحات لـ "قدس برس" جميع الفصائل والقوى السياسية الفلسطينية إلى رفع الغطاء السياسي عن رئيس السلطة الفلسطينية وقال إن تصريحات عباس للتلفزيون الإسرائيلي "يمثل وصمة عار في تاريخ الشعب الفلسطيني، ولذلك فإن المطلوب من الشعب الفلسطيني وقواه الحية أن ترفع الغطاء عن مثل هذه الشخصيات مهما علا وزنها، لأن حقوق الشعب الفلسطيني ليست قابلة للمساومة، ولأن العلاقات العامة مع الاحتلال لا تبرر التفريط في حقوق الشعب الفلسطيني وثوابته، فعكا ويافا وحيفا كلها مدن فلسطينية لم يتنازل عنها الفلسطينيون ويجب استعادتها، وهذه حقوق غير قابلة للمساومة".

قدس برس، 2012/11/2

19. الاحتلال يقمع مسيرات بالضفة وأهالي بيت صفافا يحتجون على مخطط لتقسيم قريتهم

نائل موسى– اسامة العيسة – وكالات: قمعت قوات الاحتلال أمس مسيرات سلمية ضد الاستيطان والجدار العنصري وجرحت واعتقلت عددا من المشاركين فيها، وشنت غارة جوية على قطاع غزة.

واعتقلت قوات الاحتلال طفلا وأربعة متضامنين أجانب، وأوقعت عشرات الاصابات وحالات الاختناق بالغاز المسيل للدموع بين متظاهرين محليين ودوليين احيوا سلميا أمس الذكرى الـ 95 لوعد بلفور المشؤوم فوق أراضيهم المصادرة والمهددة في ريف رام الله الغربي. وشهدت قريتا بلعين والنبي صالح مواجهات وصفت بالعنيفة رشق خلالها متظاهرون جنود الاحتلال بالحجارة واحرقوا أعلاما ورموزا احتلالية، محاولين الوصول الى أراضيهم المصادرة.

وقمعت قوات الاحتلال مسيرة المعصرة الأسبوعية التي انطلقت أمس بمشاركة العشرات من المواطنين والمتضامنين الأجانب، الذين احيوا ذكرى وعد بلفور وذكرى مجزرة كفر قاسم، وذكرى الشهيد ياسر عرفات. وتمكن المشاركون في المسيرة من اغلاق الشارع الذي تسير عليه مركبات المستوطنين في المنطقة لأكثر من ساعة، وخاضوا مواجهات مع جنود الاحتلال، وتشابكا بالأيدي.

كما قمعت قوات الاحتلال أمس مسيرة كفر قدوم الأسبوعية التي نظمتها حركة فتح واحيا المشاركون فيها الذكرى السنوية لوعد بلفور المشؤوم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/3

20. تهديد كنسي بإغلاق أبواب كنيسة القيامة بسبب فرض ضرائب إسرائيلية على المياه

القدس- وكالات: قال بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن ثيوفيلوس الثالث، إن الكنيسة الأرثوذكسية وبالتشاور مع رؤساء الكنائس، متجهة نحو إغلاق كنيسة القيامة، إذا لم تتوقف محاولات شركة المياه الإسرائيلية لتغيير الوضع القائم "الستاتس كوو".

وكانت صحيفة معاريف الإسرائيلية نشرت خبراً حول قيام شركة المياه التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، بالحجز على الحساب المصرفي للبطريركية بدعوى تراكم ديون بملايين الشواكل مستحقة على الكنيسة.

وأوضح البطريرك ثيوفيلوس في تصريحات صحافية، أمس، أن "إبقاء الوضع القائم الذي وفر الحماية لكنيسة القيامة منذ عقود هو أمر مصيري، ولن نسمح بتغييره حتى وإن اتخذنا خطوات غير مسبوقة مثل إغلاق الكنيسة، ولكن في نفس الوقت نُصلي من أجل أن تتراجع الشركة الإسرائيلية عن خطواتها حتى لا نصل إلى تلك المرحلة حيث إنها فتحت الطريق نحو إغلاق الكنيسة والكرة الآن في ملعبها لكي تُغير الوجهة".

وشدد على أن الإجراءات الإسرائيلية بحق الكنائس في الأراضي المقدسة تمس بقداستها ومكانتها الدينية، وقال: "والوقوف إزاء هذه السياسات دون فعل شيء أمر غير وارد، ومسؤولياتنا وواجبنا في حفظ مقدساتنا وإرثنا الديني والتاريخي والحضاري نابعة من قوة إيماننا التي لا يضاهيها شيء على وجه الأرض".

من جانبه، قال الناطق باسم البطريركية الأرثوذكسية الأب عيسى مصلح، لـ"وفا" إن "موظفين صغاراً في سلطة المياه الإسرائيلية وغيرها يفرضون ملايين الدولارات كرسوم على الكنيسة ويتعاملون مع كنيسة القيامة بطرق غير لائقة، وهم غير مرحب بهم، ولن نستقبلهم، وإن أية قطرة مياه تأتي من تلك المصلحة فليعلموا أنها على حسابهم ولن ندفع ثمنها".

الأيام، رام الله، 2012/11/3

21. ضباط إسرائيليون من الموساد يحققون مع ناشط فلسطيني في فرنسا

جنين – علي سمودي: أمضى الناشط الفلسطيني ابراهيم برناط من قرية بلعين اول ساعات عيد الاضحى المبارك موقوفا في احد مراكز الشرطة الفرنسية في باريس بعدما اختطف وتعرض للتحقيق من قبل ضباط من المخابرات الاسرائيلية بحضور افراد من الشرطة والمخابرات الفرنسية.

وجرى ذلك اثناء تنفيذ فعالية تضامنية مع الشعب الفلسطيني في بلدة "شالونسرسون" القريبة من مدينة "ليون" في ذات الوقت الذي كانت تجري فيه مباراة كرة القدم بين فريقين اسرائيلي وفرنسي.

واوضح برناط وهو من نشطاء المقاومة الشعبية في فلسطين ورئيس المعرض الفلسطيني لتوثيق جرائم الاحتلال، انه يزور فرنسا ضمن دعوة رسمية من منظمات وفعاليات داعمة للمقاومة الشعبية ونضال الشعب الفلسطيني، تشمل عدة مدن فرنسية للتعريف بالمقاومة الشعبية وبنضالات الحركة الاسيرة في سجون الاحتلال وفضح جرائمه وانتهاكاته وحشد الدعم والمؤازرة للقضية الفلسطينية في المجتمع الفرنسي .

القدس، القدس، 2012/11/2

22. الضفة الغربية: "إسرائيل" تعتقل 12 فلسطينيا على خلفية طعن مستوطن

القدس المحتلة – قنا: اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الجمعة، 12 فلسطينيا على الأقل، وذلك على خلفية طعن مستوطن من قبل فلسطينيين اثنين، في حي رأس العامود بسلوان شرق القدس المحتلة.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة بسلوان إن عملية الاعتقالات تترافق مع عملية مداهمة كبيرة لأنحاء البلدة وأعمال تمشيط إسرائيلية في المنطقة، بحثا عن منفذي عملية الطعن، مؤكدا اقتحام القوات لأحياء الحارة الوسطى وبطن الهوى وحارة الغول في سلوان.

من جهة أخرى، أفادت الشرطة الإسرائيلية أن التحقيقات الأولية في واقعة طعن المستوطن برأس العمود يستدل على سيره مشيا من حائط البراق لاتجاه التجمع السكني اليهودي "موسكوفيتش" القائم بحي رأس العمود وبرفقته صديق له وعندما وصل الاثنان بالقرب من دوار رأس العمود هوجما وانقض عليهما شابان، مشيرة إلى نقل الجريح الذي وصفت إصابته بالمتوسطة للعلاج في مستشفى "هداسا" عين كارم.

الشرق، الدوحة، 2012/11/2

23. قصف مدفعي إسرائيلي على غزة

القدس المحتلة – كامل ابراهيم: أصيب، صباح امس، فلسطيني بجروح خطيرة، بشظايا قذيفة مدفعية إسرائيلية، في منطقة «جحر الديك» وسط قطاع غزة.

وقالت مصادر فلسطينية ان الدبابات الإسرائيلية المتمركزة على الشريط الحدودي قصفت منطقة جحر الديك وسط القطاع بعدة قذائف، ما أدى إلى إصابة أحد المواطنين بجروح خطيرة، وجرى نقل المصاب إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة رفح.

الرأي، عمان، 2012/11/3

24. وصول الدفعة الأولى من الحجاج الفلسطينيين إلى غزة عبر معبر رفح

(د .ب .أ): وصل إلى معبر رفح البري، أمس، الدفعة الأولى من الحجاج الفلسطينيين القادمين عن طريق مطار القاهرة حيث تم إنهاء إجراءات عبورهم إلى غزة.

وقال مصدر أمني مصري، إن "الدفعة الأولى التي وصلت من الحجاج الفلسطينيين هم من حجاج المكرمة الملكية السعودية من الأسرى وأهالي الشهداء". وأضاف أنه سوف يتم في وقت لاحق استكمال باقي الحجاج الفلسطينيين خلال الأسبوع المقبل وبدءاً من اليوم (السبت).

الخليج، الشارقة، 2012/11/3

25. معرض يعيد الحياة الى بلدة قلنديا التي كانت بوابة فلسطين إلى العالم

رويترز:أعاد معرض فني الحياة الى بلدة قلنديا، الواقعة إلى الشمال من مدينة القدس المحتلة، والتي لم تعد تستيقظ على صوت هبوط وإقلاع الطائرات من المطار المجاور لها الذي تم إغلاقه بعد حرب العام 1967.

وقال القائمون على «معرض قلنديا الدولي للفنون البصرية» انهم يسعون الى التذكير بما كانت عليه قلنديا يوماً حين كانت معبراً الى العالم عبر مطارها، وبعدما أصبحت رمزا للمعاناة بسبب حاجز عسكري يفصلها عن محيطها.

وافتتح المعرض الذي تنظمه سبع مؤسسات فلسطينية تعمل في مجال الفن والثقافة في بيت مهجور يشبه القلعة، ويعود الى العصر العثماني، على بعد مئات الأمتار من مطار القدس الدولي المغلق حاليا.
وقال مدير الاكاديمية الدولية للفنون المعاصرة خالد الحوراني، وهو أحد القائمين على المعرض، «ليس صدفة ان يتم اختيار معرض بهذا الحجم حيث يشارك معنا فيه 50 فناناً من فلسطين وأنحاء العالم بأعمال فنية متميزة ليكون افتتاحه هنا في هذا المكان».
وافتتح المعرض الذي يستمر حتى الخامس عشر من الشهر الحالي، وتتعدد فعالياته وأماكن عروضه لتشمل مناطق مختلفة من الضفة الغربية، بعرض لفيلم وثائقي بعنوان «خمس دقائق عن بيتي» للمخرجة ناهد عواد، ويروي قصة مطار القدس الدولي.

السفير، بيروت، 2012/11/3

26. أردوغان يجدد رغبته بزيارة غزة ويطالب "إسرائيل" برفع الحصار عن القطاع

أنقرة – د ب أ: أفادت تقارير صحفية تركية بأن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان جدد نيته لزيارة قطاع غزة، وطالب في تصريحات صحافية إسرائيل برفع حصارها عن القطاع كشرط لاستعادة العلاقات بين أنقرة وتل أبيب.
وذكرت صحيفة "توداي زمان" التركية الجمعة أن أردوغان صرح للصحافيين على متن الطائرة في طريق عودته من برلين إلى أنقرة الخميس بأنه يخطط لزيارة غزة قريبا، وإن السلطات التركية تجري محادثات مع المسؤولين في القطاع لإتمام الزيارة.
وقال أرودغان إنه اقترح على الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن يصطحبه في زيارة غزة وإن الأخير "تحمس للاقتراح".
وذكرت الصحيفة أن أردوغان أكد على طلبه لإسرائيل بأن ترفع حصارها عن غزة. وقال إن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل طالبته خلال زيارته لألمانيا بأن يتخذ خطوات لتطبيع العلاقات مع إسرائيل موضحا 'ناقشنا القضية الإسرائيلية – الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2012/11/3

27. اعتقال شبكة تجسس تضم 18 مصريا تعمل لصالح "الموساد" وأجهزة مخابرات أوروبية

القاهرة – كشفت مصادر أمنية مصرية رفيعة عن أن جهات سيادية ألقت القبض على 18 متهما، أغلبهم مصريون، فى أماكن متفرقة بالقاهرة والسويس؛ لتورطهم فى 4 خلايا تجسس لحساب «الموساد» الإسرائيلي وأجهزة مخابرات أوروبية، منذ الثورة وحتى بعد تولي الرئيس محمد مرسي، وأكدت أن التفاصيل ستعلن خلال أيام.
وقالت المصادر لصحيفة «الوطن» المصرية «إن التحقيقات الأولية مع العناصر المقبوض عليها توصلت إلى انهم جمعوا معلومات حول حركة البورصة ورواتب الموظفين، إضافة لمعلومات عسكرية، وتصوير عدد من المعدات والأسلحة، وحركة السفن العابرة في قناة السويس».

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/3

28. وكالة قدس برس: الأجهزة الأمنية السورية تعتقل مسئولا ميدانيا لحركة حماس في حلب

بيروت: قال نشطاء سوريون إن السلطات الأمنية اعتقلت قبل أيام قليلة، مسؤول حركة حماس السابق في اللاذقية عبدالجبار الشلبي، حيث تم اعتقاله في مخيم "نيرب" في مدينة حلب شمال البلاد. وقالت مصادر مقربة من "حماس" لـ "قدس برس" إن الشلبي انتقل للإقامة في مخيم "النيرب" بناءً على قرار من حركة "حماس"، وذلك للإشراف على عملية توزيع المساعدات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين في المخيم، في أعقاب تدهور الوضع الاقتصادي للفلسطينيين الذي يقيمون في المخيمات، على إثر الأحداث الدائرة في سوريا منذ نحو 19 شهرا. وأوضح المصادر التي تحدثت لـ "قدس برس" طالبة عدم الإشارة إليها، أن الشلبي محتجز في سجن مطار حلب، ولم توجه له السلطات السورية أي اتهام، ويعتقد أن سبب اعتقاله يعود إلى نشاطه في العمل الإغاثي في أوساط اللاجئين الفلسطينيين. الجدير بالذكر أن مسؤول "حماس" في اللاذقية الشيخ محمد أبو توهة، الذي حل محل الشلبي بعد نقله إلى مخيم "النيرب" معتقل هو الأخر منذ عدة شهور لدى السلطات السورية.

قدس برس، 2012/11/2

29. مثقفون عرب: لا للمتاجرة بالأسرى الفلسطينيين

عمان – الدستور: أصدر نخبة من المثقفين العرب بيانا خاصا حول الدعوة التي وجهتها الجامعة العربية، مؤخراً، إلى عددٍ من الشخصيات العربية والعالمية لحضور مؤتمر دولي بشأن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وهو المؤتمر الذي سيفتتح في العاصمة العراقية بغداد، يوم الحادي عشر من الشهر الحالي، ستتناول محاوره "وضع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في القانون الدولي، وحالة السجون الإسرائيلية وأوضاع السجناء اللاإنسانية والمحاكم الإسرائيلية".

وقد دعا الموقعون على البيان إلى مقاطعة المؤتمر ورفض استخدام محنة الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي، كورقة لـ"تبييض وجه نظام حزب الدعوة في العراق برئاسة نوري المالكي على حساب الحقيقة". مؤكدين أن العراق "تحت نظام المالكي، بات يحتلّ واحداً من أعلى المراكز، دولياً، في سلم الفساد والقمع وانتهاك حقوق الإنسان، وأكثرها بشاعة هي الاعتقالات الجماعية والتعذيب والإعدامات بالجملة".

الدستور، عمان، 2012/11/3

30. مؤسس جي ستريت اليهودية: "إسرائيل" ليست موضع خلاف بين الديمقراطيين والجمهوريين

تل أبيب: نظير مجلي: قال جريمي بن عامي، مؤسس ورئيس المنظمة اليهودية الأمريكية اليسارية "جي ستريت"، خلال ندوة في تل أبيب حول موضوع الانتخابات الأمريكية وتأثيرها على "إسرائيل"، إن "الصوت اليهودي في الولايات المتحدة سيذهب إلى باراك أوباما" خلافا لما يروجه كثيرون في "إسرائيل" والولايات المتحدة، وإن الذين يقولون: إن ثمة تحولا في توجه اليهود الأمريكيين من دعمهم للحزب الديمقراطي ولأوباما، لصالح المرشح الجمهوري ميت رومني، لا يعرفون الحقيقة أو يجانبونها بشكل مقصود. وأضاف جيرمي أن نسبة 70% من اليهود في أمريكا يصوتون للحزب الديمقراطي، وقال: إن "هاجس اليهودي – الأمريكي ليس محصورا بدعم إسرائيل أو بالتصويت للمرشح الذي يدعم إسرائيل بقوة أكثر، بل إن اليهودي

الأمريكي كسائر الأمريكيين، يهتم بالمواضيع الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء". وعن المناظرات التي خاضها المتنافسان من قبل، قال جيرمي "إن الاثنين شددا على دعمهما لإسرائيل"، وإن "العملية السياسية بين إسرائيل والجانب الفلسطيني لم تحضر بشكل قوي للأسف". ونصح اليهودي الأمريكي القادة الإسرائيليين بعدم التدخل في الانتخابات الأمريكية، لأن القاعدة السائدة في أمريكا هي أن "إسرائيل ليست موضع خلاف بين الحزبين، الديمقراطي والجمهوري.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/3

31. شركة "إنتل" ترصد خمسة ملايين دولار لتطوير التعليم التكنولوجي في تل أبيب

الناصرة (فلسطين): أعلنت شركة "إنتل" المتخصّصة في صناعة المعالجات الحاسوبية، عزمها تنفيذ سلسلة مشاريع لتطوير التعليم في المجال التكنولوجي في المدارس الإسرائيلية. وقرّرت الشركة الأمريكية رصد مبلغ خمسة ملايين دولار في سبيل ذلك، في حين تسعى وزارة التربية والتعليم إلى زيادة عدد طلبة الفرع التكنولوجي للاستفادة من مشاريع الشركة قدر الإمكان.

قدس برس، 2012/11/2

32. مشعل بعد حماس.. الدور المرتقب

ضياء الكحلوت–غزة: منذ أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل قراره النهائي بالتخلي عن منصبه، والأضواء تتجه نحو الرجل الذي صنع لنفسه اسما في عالم السياسة، خاصة خلال 16 عاما قاد فيها الحركة في أصعب وأدق الأوقات حساسية.

وقد قرر مشعل بنفسه أن يتخلى عن منصبه واحتفظ لنفسه أيضاً بالأسباب، لكنه أكد أن انتهاء الدور لا يعني مغادرة المكان، وأنه سيكون في أي مكان آخر.

ورغم أن حماس ومشعل لم يتحدثا عن الدور المرتقب الذي ينتظر الأخير، فإن التوقعات تتجه –وفق مراقبين– إلى تفعيل ملف العلاقات العربية والدولية في حماس ليقودها مشعل، وخاصة في ظل الربيع العربي وما يوصف بالتقدم الإخواني حول العالم.

وراجت مؤخراً معلومات –لم تؤكدها أي مصادر– تحدثت عن أن حماس ستفعّل جماعة الإخوان المسلمين في فلسطين وسيكون مشعل مرشدها، أو أن للرجل دورا مرتقبا في قيادة التنظيم الدولي لجماعة الإخوان.

متروك لمشعل

ووصف القيادي في حماس إسماعيل الأشقر مشعل بأنه "الأخ الكريم والعزيز الذي يعمل ضمن منظومة ومؤسسة، فحماس حركة مؤسسات لا أفراد، وهي لا تتأثر بخروج الأشخاص أو حضورهم بقدر ما يحكمها العمل المؤسسي".

وقال الأشقر في حديث للجزيرة نت إن المكان الذي يختاره مشعل سيكون مقدراً ومرحباً به، مؤكداً أن مشعل لن يترك دعوة الإخوان وسيكون مع الحركة وإن تغير مكانه القيادي فإن دوره في الحركة سيبقى.

ورفض الأشقر –ومثله قيادات أخرى في حماس– الحديث عن الدور المرتقب لمشعل، أو المكان الذي سيكون فيه بعد تسليم رئاسة المكتب السياسي لخلفه، لكن أحدا ممن تحدثت إليهم الجزيرة نت قال إن مجلس شورى حماس هو الذي سيحدد المكان والمسمى الجديد.

ملف العلاقات العربية

من جهته قال الكاتب والمحلل السياسي مصطفى الصواف إن مشعل لا يزال أحد أعضاء القيادة السياسية لحماس، لأنه تم انتخابه في المكتب السياسي العام للحركة.

وذكر الصواف للجزيرة نت أن خبرة مشعل ستجعل قيادة حماس تكلّفه بمهام أكبر، خاصة أن العمل الإداري كان يستهلك جزءاً كبيراً من وقته، متوقعاً أن يكون لمشعل دور بارز في ملف العلاقات العربية والإسلامية في حماس.

ورأى أن حماس في ظل الربيع العربي بحاجة إلى شخصية مثل مشعل لقيادة ملف العلاقات العربية والإسلامية، خاصة أنه يتمتع بقدرة في هذا الملف تميزه وتجعله يديره بشكل أفضل وأوسع.

ولا يعتقد الصواف بأن حماس تبحث عن مخرج لخالد مشعل، لأنه لا يزال قيادياً في الحركة وإن اختلف الدور والمكان، مشيراً إلى أن المسألة في حماس تكليف، وعندما يتم التكليف لا يمكن الهروب من المسؤولية.

فرص مواتية

بدوره قال الكاتب والمحلل السياسي طلال عوكل إن مشعل لا يغادر موقعه من باب الفشل أو أنه لم يعد صالحاً لهذا الموقع، فالرجل لديه رؤية بعيدة النظر ولديه رؤية للتوسع، بغض النظر عن أسباب قراره ترك رئاسة حماس.

وذكر عوكل للجزيرة نت أنه سمع مشعل في لقاء مع مثقفين مؤخراً يتساءل عن غياب العرب عن النفوذ في المنطقة، ووجود توجهات تركية وإيرانية وغيرها لخلق نفوذ لهم، "فلماذا لا يكون لنا نحن هذا النفوذ؟".

وأوضح أن الربيع العربي يقدم فرصة كبيرة للنهوض بالواقع العربي وبلورة نهضة عربية، معتقداً بأن مشعل سيتجه نحو هذا الملف، خاصة أن هناك ظروفا مواتية تجعله يفكر بهذه الطريقة وستدفع لمحاولة فعل شيء.

وبيّن عوكل أن فوز الإخوان المسلمين في عدد من الدول الثائرة يمنح مشعل فرصاً أكبر للدور الذي يخطه لنفسه، مؤكداً أنه صاحب تجربة طويلة ولن يكون من الصعب عليه إيجاد المكان المناسب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/11/2

33. وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا

نقولا ناصر

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا الحال الفلسطيني اليوم يستدعي بقوة قوله تعالى "وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ"، وقوله في قرآنه الكريم "وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا". فهو حال ربما يلخصه رسم كاريكاتيري نشرته صحيفة "غولف نيوز" الإماراتية باللغة الانكليزية في الثالث والعشرين من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي يظهر فيه زورق يدور في دوامة تعصف به وعلى متنه عربيان كل منهما ظهره للآخر ويجدف بعكس اتجاه الآخر، ومع أن الزورق كتب عليه اسم "الكويت" إلا أن اسم "فلسطين" ينطبق عليه أكثر. فرئيس المكتب الاعلامي للحكومة في غزة، ايهاب الغصين، يحذر من أن التصعيد العسكري الأخير ضد القطاع المحاصر "يؤكد" بأن دولة الاحتلال الإسرائيلي "تبيت النية لدفع القطاع نحو مواجهة جديدة قبيل الانتخابات الإسرائيلية" في الثاني والعشرين من كانون الثاني/ يناير المقبل، وكبير مفاوضي منظمة التحرير الفلسطينية في رام الله، صائب عريقات، يحذر من أن عرض مشروع قرار رفع مستوى تمثيل المنظمة إلى دولة غير عضو في الأمم المتحدة على الجمعية العامة الأممية – – ربما في 15 أو في 29

الشهر الجاري على ذمة وزير الخارجية برام الله رياض المالكي – – "قد يعني المواجهة مع أمريكا وإسرائيل" و"انهيارا فعليا" لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية. وبالرغم من تحذير قطبي الانقسام الوطني الفلسطيني من "مواجهة" مرتقبة مع دولة الاحتلال وراعيها الأمريكي، لا يزال كل قطب منهما يدير ظهره للآخر ويجدف في اتجاه معاكس للآخر، لا بل إنهما يجيزان لهذا القيادي أو ذاك من صفوفهما بالتحريض على "الثورة" على القطب الآخر، بعيدا تماما عن الاحتلال ! وفي الوقت الذي تؤكد منظمة التحرير عزمها طلب الاعتراف بدولة فلسطينية غير عضو في الأمم المتحدة خلال الشهر الجاري، يكشف رئيس دائرتها السياسية فاروق القدومي عن وجود اقتراح جديد "بعودة الضفة الغربية للأردن" ضمن "كونفدرالية أو فدرالية أردنية فلسطينية"، لينفي عريقات أن تكون دولة الاحتلال قدمت عرضا كهذا، دون أن ينفي أن العرض جاء من غيرها، بينما تنفي الرئاسة الفلسطينية خبرا عن استقالة رئيس وزرائها سلام فياض، في خضم جدل ساخن داخل حركة فتح التي تقود منظمة التحرير إثر الانتخابات البلدية الأخيرة التي تنافست فيها القوائم الرسمية للحركة مع قوائم لفتح متمردة عليها وسط مقاطعة لها حالت دون مشاركة حوالي نصف من يحق لهم الانتخاب فيها، ووسط أزمة مالية واقتصادية تقود إلى موجة احتجاجات واضرابات متسعة ومتصاعدة. والمفاوض الفلسطيني السابق حسن عصفور فسر النفي الرئاسي لخبر استقالة فياض بأنه مجرد "محاولة وقف أي تداعيات" للخبر، وفسر تقديم فياض لاستقالته بأنه "ضربة استباقية" تخير الرئاسة بين "رحيل"حكومته وبين "الدعم الكامل" لها "ولا حل وسط بينهما" مستثمرا الأداء الضعيف لفتح وفصائل المنظمة في الانتخابات المحلية الأخيرة. وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي يعتبر القيادة "غير مؤهلة" ويقول إن الحركة تدرس عقد "مؤتمر استثنائي" لها كـ"مطلب ملح" يكفل انتخاب قيادة جديدة يتطلبها الوضع التنظيمي للحركة "والوضع الفلسطيني" بعامة. ويؤكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي نافذ عزام أن "الواقع الفلسطيني الداخلي لا يبشر بخير" ويمنح دولة الاحتلال "الجرأة" على التصعيد العسكري ضد قطاع غزة والاستمرار في استعمارها الاستيطاني للضفة الغربية. وفي غزة يترافق تصعيد دولة الاحتلال لعدوانها العسكري مع قصف فلسطيني وعربي سياسي يركز على العصب الحساس للتوازن الدقيق الصعب لحركة حماس بين ثنائية الحكم والمقاومة، وبين الدفاع السلبي وبين المقاومة الايجابية، وبين أولوياتها الاقتصادية الانسانية وبين أولوياتها السياسية، وبين استحقاقات العمل كحركة تحرر وطني وبين استحقاقات الانتماء الايديولوجي، وسط اتهامات لها بالانحياز في الانقسام العربي حول العلاقات مع الولايات المتحدة وهي التي كانت حريصة دائما على الحياد بين الأشقاء العرب والمسلمين وعدم التدخل في شؤونهم الداخلية. ولا يحسد أي من قطبي الانقسام الفلسطيني على الوضع الراهن الحرج الذي يجد نفسه فيه، لكن استمرار الانقسام يفقد الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وفي المنافي والمهاجر بوصلته الوطنية، فيفتقد وجود قيادة واحدة موحدة له، ويزداد انشقاقا وتشظيا في وقت هو في أمس الحاجة الملحة والعاجلة لتوحيد صفوفه وقياداته، في الأقل استجابة لغريزة البقاء في "مواجهة" مرتقبة يحذر قطبا الانقسام كلاهما منها. وفقدان البوصلة الوطنية يتضح جليا في الموقف من الأزمة السورية الدموية، حيث يعلن فصيل عضو في منظمة التحرير انضمامه إلى الحكم في القتال، ويعلن المعارضون للحكم عن فصيل فلسطيني يقاتل إلى جانبهم ضد الفصيل الأول، ليصبح مخيم اليرموك الأكبر في سورية ساحة للاقتتال الفلسطيني، بينما القتال ضد الاحتلال ودولته محرم في رام الله ومؤجل أو تقيده "الهدنة" في غزة، ليسفك الدم الفلسطيني في معركة ليست فلسطينية خارج الوطن المحتل بينما يستمر سفكه من جانب إسرائيلي واحد في الساحة الوحيدة التي يجب أن يسفك فيها داخل الوطن المحتل. ومع ذلك لا

يجد الجميع أي حرج في الشكوى العلنية من "تهميش" القضية الفلسطينية عربيا وعالميا، ويحملون المسؤولية عن هذا "التهميش" للشرق والغرب والشمال والجنوب، و"للربيع" والصيف والخريف والشتاء، من دون أي نقد ذاتي يحمل المسؤولية المركزية عنه للحال الفلسطيني السائد والمسؤولين عنه. وهذا الحال الفلسطيني الذي يتشظى من الداخل فيفشل في التفاوض ويعجز عن المقاومة ليس مؤهلا بالتأكيد لأية مواجهة سياسية أو عسكرية، وهو بحاجة ملحة عاجلة إلى خلاص وطني ينقذه من الوضع الراهن الذي يؤهله فقط للانتحار الذاتي، في الأقل ردا على وضع نقيض له في دولة الاحتلال يعزز جبهتها الداخلية استعدادا لأي تصعيد متوقع وأي مواجهة مرتقبة، وضع ينذر بأربع سنوات أخرى لحكم بنيامين نتنياهو الذي أخذ على عاتقه منذ ولايته الأولى عام 1996، التي تولاها على جثة اسحق رابين الأب المؤسس لاتفاقيات أوسلو، إجهاض تلك الاتفاقيات بإفراغها من أي مضمون لها على الأرض. وإذا كان "الانتظار" والمناورة في الوقت الضائع للمفاوضات هو الاستراتيجية التي لجأت الرئاسة الفلسطينية إليها خلال ولاية نتنياهو الثانية، فإن المزيد من "الانتظار" ليس بالتأكيد هو الاستراتيجية الناجعة لمواجهة نتنياهو في ولايته الثالثة المنظورة التي يأتلف فيها مع المستوطن المتطرف أفيغدور ليبرمان، في ائتلاف بين "مجرمي الحرب" ينذر بالحرب على الشعب الفلسطيني كما حذرت "حماس". إنه حال فلسطيني خطير لا يترك للشعب الذي يكتوي بناره أولا وآخرا سوى الاستعاذة والتعوذ بالله من شره المستطير على القضية الوطنية ويستدعي بقوة حقا قوله تعالى "وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ"، وقوله في قرآنه الكريم "وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا".

فلسطين أون لاين، 2012/11/2

34. وعد عباس ووعد بلفور في نوفمبر

د.فايز أبو شمالة

قررت أن أنأى بنفسي عن انتقاد مواقف محمود عباس السياسية، وطالما كان الوطن للجميع، فمن الممكن أن تكون السياسة فن القفز على حبال المتغيرات، ولكن حين شاهدت محمود عباس مباشرة على القناة الثانية الإسرائيلية في الثاني من نوفمبر، اشتعلت النيران في دمي، ولاسيما أن وعد عباس قد جاء في الذكرى الخامسة والتسعين لوعد بلفور المشئوم.

لقد ظل شعبنا يتذكر هذا اليوم بالمظاهرات والهتاف ضد المجرم بلفور، حتى جاءت السلطة الفلسطينية، وألغت الذاكرة الفلسطينية، وشطبت الذكرى، وبدل أن يتوجه عباس إلى الشعب الفلسطيني بكلمة يؤكد فيها على الثوابت الوطنية، استعاض عن ذلك بكلمة إلى اليهود، سعى من خلالها إلى إقناعهم بأنه لا يضمر لهم شراً، وأنه لا يحقد عليهم، وأنه لن يسمح لفلسطيني بأن يمس أمن اليهود بسوء، وأنه صادق في تخليه عن الوطن فلسطين، وقال حرفياً: لقد زرت صفد مرة من قبل، ومن حقي أن أزور صفد لا أن أعيش فيها.

وأضاف: فلسطين الآن في نظري هي حدود 67 والقدس الشرقية عاصمة لها، هذا هو الوضع الآن وإلى الأبد، هذه هي فلسطين في نظري، إنني لاجئ لكنني أعيش في رام الله، وأعتقد أن الضفة الغربية وغزة هي فلسطين، وما عدا ذلك من الأرض فهي ملك لليهود.

فهل يوافق رجال فتح على ذلك؟ وماذا تبقى لكم من حق العودة؟ ماذا تبقى لنا من حقوق في فلسطين التي صارت (إسرائيل)؟ وهل تخلى الشعب الفلسطيني عن مدينة صفد ويافا وحيفا وعكا وعسقلان واسدود واللد والرملة إلى الأبد؟ هل يوافق اللاجئون الفلسطينيون في الشتات على هذا الموقف السياسي الذي قضى على الحلم بالعودة إلى فلسطين؟ وهل سيتخلى أصحاب القرى الفلسطينية التي دمرها اليهود عن تاريخهم وتراثهم

ودينهم؟، هل سيوافق أهل قرية حمامة وبيت دراس والجورة والسوافير وعبدس وبشيت وقطرة وزرنوقا وبربرة؟ هل ستوافقون على كلام عباس الجدي والصريح في التخلي النهائي عن فلسطين؟

وماذا ستقولون للشهداء الذين ضحوا بحياتهم من أجل تحرير فلسطين؟ ومن منكم سيعتذر للأسرى الذين أمضوا عشرات السنين من حياتهم في السجون؟ ومن منكم سيعتذر للجرحى؟ ومن سيعترف أمام العالم العربي بأننا نحن الفلسطينيين كذابون، لقد كذبنا حين قلنا: فلسطين لنا، ولقد كذبنا حين هتفنا: بالروح بالدم نفديك يا فلسطين. ولقد كذبنا على أنفسنا حين سكتنا على عباس الذي يقول: إن الضفة الغربية وغزة فقط هي فلسطين، ولن أسمح بانتفاضة ثالثة ما دمت حياً، ولن أسمح بالعودة للإرهاب! فيا أبناء حركة فتح: هل أنتم إرهابيون؟ ويا شعب فلسطين، هل كانت التضحيات العربية والفلسطينية السابقة؛ هل كانت عملاً إرهابياً ضد اليهود المساكين العائدين إلى وطنهم؟!.

أزعم أن وعد عباس لليهود؛ بأن لا حق له في العودة إلى مدينة "صفد" المغتصبة، أزعم أن هذا الوعد أكثر خطورة على الأمة العربية والإسلامية من وعد بلفور لليهود.

فلسطين أون لاين، 2012/11/2

35. لاءات عباس في ذكرى وعد بلفور!!

ياسر الزعاترة

ليلة الجمعة، تحدث الرئيس الفلسطيني محمود عباس لنشرة الأخبار في التلفزيون الإسرائيلي (الأكثر مشاهدة)، وكان الحديث مقتضبا، لكنه مدجج بالمعاني السياسية، وإن لم ينطوِ على جديد يُذكر، والأرجح أن هناك من زوار المقاطعة الإسرائيليين الذين تكاثروا خلال الأسابيع الأخيرة من أقنعه بأن مثل هذا الكلام سيسهم بتعزيز معسكر "الاعتدال" في المجتمع الإسرائيلي على مشارف الانتخابات.

نقول ذلك رغم أننا لا ندري أين يقع ذلك المعسكر ومن هم رموزه على وجه التحديد وما وزنهم؟ لاسيما أننا نعرف أن عرفات –رحمه الله– قد تفاوض في قمة كامب ديفيد صيف العام 2000 مع "الحمامة" باراك (قبل أن يتحول إلى شبه صقر لاحقا)، فيما تفاوض عباس ثلاث سنوات مع "حمامتين وديعتين" هما إيهود أولمرت وتسيبي ليفني قبل أن نكتشف من خلال وثائق التفاوض حجم التنازلات التي قُدمت لهما دون أن تشبع شهيتهما للمزيد.

اليوم، وفيما يتحالف المتطرفان نتنياهو وليبرمان في "الليكود بيتنا"، يبدو أن هناك من أقنع عباس بأن عليه التدخل في الحملة الانتخابية الإسرائيلية لصالح معسكر "الاعتدال"، فكان اللقاء الصحفي السريع الذي نحن بصدده، والذي استحق تقريرا مطولا من وكالة الأنباء الشهيرة "رويترز" بعنوان "عباس يلمح إلى أنه "ليس له حق العودة" لبلدته في إسرائيل".

في اللقاء استعاد محمود عباس "لاءه" التقليدية حول الانتفاضة الثالثة، وأتبعها باللاء الثانية حول حق العودة، فيما لم يأت المجال على ذكر الثالثة، وهي لا لوقف التنسيق الأمني لأنه يصب في مصلحة الفلسطينيين، فضلا عن الجيران الإسرائيليين، وربما لأن قناعة الشارع الإسرائيلي بها متوافرة تبعا لما يمنحه ذلك التنسيق من أمن لم يحصل على مثله منذ عقود.

وللدقة والأمانة، فإن الرجل لم يأت بجديد يذكر، اللهم سوى تكرار ما قاله مرارا. لكن تزامن ذلك مع ذكرى وعد بلفور، والأهم مع تحالف نتنياهو وليبرمان واستمرار الاستيطان والاستخفاف بالفلسطينيين هو الذي منح كلامه بعض الأهمية.

في الجانب الأول قال عباس "ما دمت هنا في هذا المكتب لن تكون هناك انتفاضة ثالثة مسلحة (أبدا). لا نريد استخدام الإرهاب (لاحظ المصطلح)، لا نريد استخدام العنف، لا نريد استخدام السلاح. نريد استخدام الدبلوماسية، السياسة، المفاوضات، والمقاومة السلمية".

تعبنا من الحديث في هذا الأمر، لكننا مضطرون للسؤال مرة إثر أخرى عن الكيفية التي سيحقق من خلالها عباس دولته العتيدة مع نتنياهو – ليبرمان، وفي ظل انحياز أمريكي سافر للكيان الصهيوني. وكيف سيقبل الأخيران بما لم يقبل به باراك وأولمرت؟! ثم ما جدوى رفضه لما يسمى الدولة المؤقتة في حدود الجدار الأمني، بينما هو يكرسها واقعيا من خلال التعاون الأمني، ومن خلال مؤسسات صاحبه فياض، فيما سيضيف إلى ذلك اعترافا دوليا بها كدولة غير كاملة العضوية في الأمم المتحدة كي يتكرس النزاع بوصفه نزاعا حدوديا مع الجيران لا يُحل بغير التفاوض، وليغدو أي عمل بعد ذلك هو لون من الإرهاب كما قال (حتى القانون الدولي يعترف حاليا بأن هناك مقاومة فلسطينية مسلحة لا تصنف إرهابا، أعني تلك التي تستهدف جنودا ومستوطنين داخل الأراضي المحتلة عام 67)؟!

نأتي إلى الشق الثاني من كلام عباس والذي لفت انتباه الوكالة الدولية ممثلا في الحديث عن حق العودة. سأل المذيع الإسرائيلي عباس عن صفد (بلدته الأصلية)، فقال إنه زارها، ويحب أن يزورها، لكنه لا يريد العيش فيها. مضيفا القول "فلسطين بالنسبة لي هي حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية؛ الآن وإلى الأبد، والباقي هي إسرائيل"، وقد ذكَّرنا ذلك بمقولته الشهيرة لوفد حاخامات إسرائيلي زاره في رام الله قبل شهور "إسرائيل وجدت لتبقى". هنا أيضا، لا تلميح كما قالت الوكالة، بل تصريح وأي تصريح، فالرجل ليست لديه أية مشكلة في التنازل عن حق العودة للأراضي المحتلة عام 48، وهو يؤيد المبادرة العربية التي تنازلت عمليا عن ذلك الحق بحديثها عن "حل متفق عليه"، كما كرر ذلك مرارا وفي مناسبات شتى.

ثم إن وثائق التفاوض تؤكد ذلك، حيث وافق مفاوضوه (بعلمه طبعا) عن حق العودة والاكتفاء بإعادة عشرة آلاف خلال عشر سنوات في سياق لم شمل العائلات، وكان ذلك عرضا من أولمرت قبل أن ترفضه تسيبي ليفني وتخبرهم بأنه رأي شخصي لأولمرت، وأن عدد الذين سيعودون للأراضي المحتلة عام 48 هو "صفر".

لا بد من التذكير بأن حكاية حدود 67 التي يتحدث عنها دائما تبدو بلا قيمة كما تؤكد وثائق التفاوض، وكما يؤكد هو دائما بإعلان قبوله تبادل الأراضي التي تعني بقاء الكتل الاستيطانية الكبيرة في عمق الضفة، فضلا عن التنازلات الرهيبة في القدس الشرقية ذاتها.

إنها مأساة الشعب الفلسطيني الذي يعيش متاهة حقيقية بين عباس الذي يفرِّط هذا التفريط من دون ثمن ولا جدوى ويرفض المقاومة، وبين حماس التي حشرت نفسها باجتهاد خاطئ في قطاع غزة بعد مشاركتها في انتخابات سلطة أوسلو، فيما هي مقموعة وملاحقة في الضفة من قبل السلطة والاحتلال معا.

كل ذلك وسط ربيع عربي يبشر بأفق أفضل للقضية، ما يعني أنه لا حل دون انتفاضة شاملة تفرض على فتح المسروقة وحماس التائهة الانخراط في دورة مقاومة جديدة تملك أفقا حقيقيا بتحقيق إنجاز ولو جزئي في ظل تحولات دولية وعربية جيدة.

الدستور، عمان، 2012/11/3

36. لا كونفيدرالية ولا فيدرالية!

صالح القلاب

ربما أن «الأخ» فاروق القدومي «أبو اللطف» قد ظنَّ ،وبعض الظن إثم، أن الأردن سيهرع هاشاً وباشاً لإلتقاط تصريحه الذي دعا فيه الى عودة الضفة الغربية إلى المملكة الأردنية الهاشمية والذي قال فيه مشترطاً :»لكن بشكل آخر كما سبق أن حددناها أي كونفيدرالية أو فيدرالية.. ونعتقد انه إذا كان بالإمكان للأردن أن يعيد هذه الأرض فلن يكون ذلك إلاّ شيئاً إيجابياً.. لكن لا بد من الحرص كل الحرص حتى لا تكون هناك مكائد على ما تبقى من هذه الأرض الفلسطينية وان نحافظ على حقوق شعبنا بالعودة.. فنحن ثرنا من أجل فلسطين كل فلسطين لذلك يجب أن نكون حذرين كل الحذر»!!.

يبدو ان الأخ أبو اللطف قد أصابه ما أصاب أهل الكهف الذين بادروا بعد نومتهم الطويلة ،التي تغيرت خلالها الأحوال واستجدَّت أُمم وزالت أُمم أخرى، إلى محاولة استخدام عملتهم القديمة فالضفة الغربية أُنهيَت علاقتها بالأردن ليس بإتفاقيات أوسلو ولا بقيام السلطة الوطنية ولا بفك الإرتباط في عام 1988 وإنما بقرار قمة الرباط العربية في عام 1974 التي إتخذت قرار :»منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

كان «الأخ» أبو اللطف أحد القادة الفلسطينيين الذين حضروا قمة الجزائر التي سبقت الرباط هذه الآنفة الذكر بشهور قليلة ولهذا فإن المفترض أنه يتذكر إذا كانت لا تزال تسعفه الذاكرة كيف أن نمر صالح (أبو صالح) قد هدد في إجتماع مع هواري بومدين بأنه سوف يستخدم مسدسه إذا لم يوافق الأردنيون ،وكان يومها بهجت التلهوني رحمه الله هو الذي يترأس الوفد الأردني إلى هذه القمة، على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والمعروف أن المقصود بهذا القرار الذي اتخذته قمة الرباط المشار إليها آنفاً هو الأردن وليس غير الأردن.

الآن وبعد كل هذه السنوات الطويلة وبعدما تم تكريس منظمة التحرير كممثل شرعي للشعب الفلسطيني كله ،في الداخل وفي الخارج وفي كل مكان، وأيضاً بعد أوسلو وكل القرارات الدولية المتعلقة بهذه الإتفاقيات وأيضاً بعد ظهور السلطة الوطنية كدولة للشعب الفلسطيني فإنه لا مجال إطلاقاً لمصادرة حق الشعب الفلسطيني في أن يقرر مصيره بنفسه وأن يقيم دولته المستقلة التي يستحقها بعد كل التضحيات وكل هذه الويلات والتشريد والشتات كما أنه لا مجال إطلاقاً للحديث لا عن كونفيدرالية ولا فيدرالية بين الأردن وفلسطين إلاّ بعد قيام هذه الدولة التي باتت تعترف بها معظم دول الكرة الأرضية.

لا يحق لا لـ»الأخ» أبو اللطف ولا غيره أن يقرر نيابة عن الفلسطينيين وعن الأردنيين بعودة الضفة الغربية إلى الأردن لا بشروط ولا بغير شروط فمسألة الدولة الفلسطينية غدت محسومة وإنْ كان قيامها يحتاج الى صبرٍ كصبر أيوب وإلى تضحيات ربما أكثر من كل التضحيات السابقة ثم ولعل الأستاذ فاروق القدومي لا يزال يذكر أنَّ كل الدول العربية كانت ضد الوحدة الأردنية–الفلسطينية وأن دولتين فقط في العالم بأسره قد إعترفتا بهذه الوحدة هما باكستان والمملكة البريطانية.

ولذلك يجب طيُّ هذه الصفحة نهائياً إذْ أن من حق الشعب الفلسطيني أن تكون له دولته الوطنية المستقلة وإن من حقِّ الأردنيين أن يلتفتوا إلى أوضاعهم الداخلية بينما المنطقة كلها معرضة للمزيد من الزلازل الخطيرة وبينما هناك تحديات كثيرة حالية ومنتظرة وأما بالنسبة إلى «الأخ» أبو اللطف فإن الأفضل له بأن يبقى ينعم برغد العيش في تونس الخضراء وإلى أن تتحرر فلسطين «كل فلسطين» التي كان قد ثار منْ أجلها!!.

الرأي، عمان، 2012/11/3

37. زيارة حاكم قطر إلى غزة: نافذة فرص وخروج حماس من عباءة نجاد

يوسي بيلين

تُرسل الينا غزة غير قليل من نُذر الشر في السنين الاخيرة. فقد أراد اريئيل شارون في حينه ان يضائل المشكلة السكانية ولم يؤمن لحظة واحدة باحتمال تسوية سياسية مع الفلسطينيين.

لم يكن مستعدا للتفريق بين حماس وم.ت.ف، وحينما استقر رأيه على ترك قطاع غزة واجلاء جميع مستوطنيه في 2005، لم يوافق ألبتة على ان يفعل ذلك جزءا من تفاوض سلمي مع رئيس السلطة الفلسطينية الجديد، محمود عباس. وفي 2006 أُجريت الانتخابات في السلطة الفلسطينية وفازت حماس فوزا أدى الى امتعاض اولئك الذين يريدون تسوية في منطقتنا.

بعد ذلك بأكثر من سنة سيطرت حماس بالقوة على قطاع غزة. ولم تنقطع القذائف الصاروخية وقذائف الرجم وطال المدى ولم توقف عملية 'الرصاص المصبوب' في أواخر 2008 تهديد القذائف الصاروخية بل أضرت أكثر بصورة اسرائيل. على أثر ذلك قطعت قطر بصورة مطلقة العلاقات التي لم تكن موجودة أصلا بيننا وبينها.

لم يُفض الحصار الاسرائيلي على غزة الذي تم عقابا على اطلاق القذائف الصاروخية وعقوبة ترمي الى الافراج عن جلعاد شليط وولدت عنه صناعة الأنفاق الزاهرة، لم يُفض الى تغيير في سلوك غزة. بل انه في واقع الامر منح التسويغ للقوافل البحرية لاولئك الذين يأتون لانقاذ سكان غزة من أيدينا.

وأصبحت حماس في اثناء ذلك أكثر اتزانا لكن المنظمات الاخرى التي أغضبها اعتدالها تحل محلها في اطلاق النيران على اسرائيل.

حظيت غزة في الاسبوع الماضي بأول زيارة لرئيس دولة. ولم يكن ذلك رئيس مصر الجديد بل أمير قطر، حمد بن خليفة آل ثاني الذي يرأس أغنى دولة في العالم (على حسب الانتاج الخام المحلي للفرد).

ووعد بمساعدة تبلغ نحوا من نصف مليار دولار فأغضب محمود عباس وقيادة فتح، ويبدو انه لم يغضبهما فقط لأن مصر لم يعجبها ذلك ولا تركيا، واستشاط احمدي نجاد غضبا لأن حماس في غزة تستسلم بهذه السهولة لقطر متخلية عن رعايته.

وسارعت اسرائيل ايضا الى التحفظ بصورة رسمية من الزيارة التي فيها اعتراف بحكومة حماس في غزة قبل ان تعترف هذه باسرائيل وبالاتفاقات معها وتلتزم بوقف الارهاب.

لكن لا يمكن ان نتجاهل ايضا الطاقة الايجابية الكامنة في هذه الزيارة غير المتوقعة للأمير وزوجته الشيخة موزة. فاذا كان الحديث من جهة عن تحول عن التزام لايران الى التزام لقطر فهذا تطور ينبغي ألا يُستهان به.

ومن جهة اخرى فان من يكون مستعدا لانفاق هذا القدر الكبير من المال على مشروعات بناء في قطاع غزة ويريد ان ينشئ فيها مدينة جديدة (باسمه) ليس معنيا بأن يُعرض كل ذلك للخطر بجولة عسكرية اخرى بين الجيش الاسرائيلي وعصابات حماس المسلحة.

ان أمير قطر شخص لا مثيل له في قيادة العالم العربي، وتُمكّنه الموارد المالية غير المحدودة تقريبا التي يملكها من السلوك كما يسلك. انه يطبق في بلاده نظاما سلطويا مع قدر كبير من الانفتاح وحرية التعبير، وقد انشأ 'الجزيرة' التي أسهمت اسهامها في ثورات الربيع العربي، وهو يستورد الى بلده الصغير فروعا عن أفضل جامعات العالم ومستشفيات بل يستورد مواقع تزلج على الجليد (والحديث عن دولة تكون فيها درجة 50 مئوية في الظل درجة حرارة معقولة بيقين). وكان مشاركا في النضال للقذافي في ليبيا ونضال بشار الاسد في سوريا، وفي مواجهة ما يجري في السنين الاخيرة في العالم العربي، فانه يجد نفسه يرأس دولة صغيرة جدا فيها نحو من 200 ألف مواطن، بصفته زعيما يقود اجراءات سياسية.

ليس سهلا ان نفهم سياسة هذا الرجل. ان ما يميزها، أكثر من كل شيء، البراغماتية. والأمير ذو ثقة عالية بالنفس تُمكّنه من الكلام بحرية نسبية، ومن ان يفعل افعالا يحذرها آخرون وهو قادر على استضافة اسرائيليين كبار جدا، لا بصورة سرية، وان يستضيف في نفس الوقت خالد مشعل، وان يكون صديقا مقربا من بشار الاسد وان يواجهه بعد ذلك حينما خلص الى استنتاج ان الرئيس السوري تجاوز الحد، وما أشبه ذلك.

من الواضح ان أكبر تهديد له هو ايران وهذا واحد من القواسم المشتركة الأبرز بينه وبين اسرائيل، لكنه ليس الوحيد على أي حال من الاحوال. وهو متحفظ جدا من العنف ومعني جدا بالاستقرار في الشرق الاوسط.

بالنسبة إلينا فان حقيقة ان الحديث عن زعيم عربي في أفضل سنيه، مليء بالدافع، وعن واحد قادر على التلفظ باسم اسرائيل حتى وهو يتجول في غزة، ويلتزم جدا بمبادرة السلام العربية في 2003، قد تكون فرصة لاحداث شيء من النظام في الفوضى الاقليمية.

ولما كان معنيا لنفسه بعمل الوسيط فمن المنطق ان نفترض ان يكون مهتما بالمساعدة على التوصل الى تفاهمات للأمد البعيد بيننا وبين ادارة هنية في غزة، تفاهمات تشمل التزام حماس ان تكافح بصورة أكثر فاعلية اطلاق منظمات اخرى للقذائف الصاروخية، وتشمل تحررا كبيرا من جهتنا بالنسبة لما يُستورد الى غزة، وما يصدره القطاع (وهو شيء ممنوع اليوم كليا تقريبا).

اذا نشأت في اسرائيل بعد الانتخابات حكومة تريد ان تدفع الى الأمام بمسيرة سياسية استراتيجية فيستطيع حمد بن خليفة آل ثاني ان يؤدي دورا في دفع المبادرة العربية الى الأمام، ومن المؤكد انه يريد ذلك، وسيكون من الصعب على كثير من زعماء آخرين في العالم العربي رفض ذلك بسبب الاسباب التي فصلتها.

كان الرد الاول على زيارته لغزة والاستعراض العسكري الذي نجحت حكومة حماس في ترتيبه من اجله، كان بلا شك عدم الارتياح والغضب.

لكن قد يخرج من الشوك العنب اذا استطعنا ان نستعين بالمنزلة التي اكتسبها أمير قطر من اجل تخفيف اللهب في المنطقة بل من اجل أكثر من ذلك.

اسرائيل اليوم 2012/11/2

القدس العربي، لندن، 2012/11/3

38. "إسرائيل" في صلب المعركة الرئاسية: نتنياهو ينحاز إلى رومني

حلمي موسى

لم يسبق أن كانت إسرائيل جزءا من السجال السياسي في المعركة الرئاسية الأميركية كما كانت في السباق الراهن بين الرئيس باراك أوباما والمرشح الجمهوري ميت رومني. واحتار الكثيرون في وصف أسباب ذلك خصوصاً أن إسرائيل كانت في العقود الأخيرة موضع إجماع من مرشحي الحزبين الكبيرين وهي لم تخرج عن ذلك حتى في المعركة الأخيرة. ورأى البعض أن السبب يكمن في وجود الخطر النووي الإيراني وبلوغه مرحلة الحسم في حمى المعركة الانتخابية، حيث دار الحديث عن خلاف «جوهري» حول الضربة العسكرية سواء كانت إسرائيلية أم أميركية. لكن غالبية المعلقين، بمن فيهم كبار المعلقين الإسرائيليين، أكدوا أن الأمر يتعلق أساساً بشخصية رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.

ومعروف أن نتنياهو تربى كأميركي وظل يحمل الجنسية الأميركية إلى أن تخلى عنها عند ترشحه لرئاسة الحكومة الإسرائيلية. ولم يخف نتنياهو، المعجب بالتجربة الأميركية، إيمانه بأفكار الحزب الجمهوري وتعلقه حتى بالجناح الأكثر يمينية فيه. وكتب حامي شاليف في «هآرتس» من نيويورك أن «بنيامين نتنياهو هو جمهوري من الناحيتين الاقتصادية والسياسية على حد سواء وأن الكثير من المحافظين الأميركيين بالتأكيد يتخيلونه بديلاً كاملاً عن رومني المرتبك». وتشير الدراسات التي أجريت في إسرائيل وأميركا إلى أنه لا يقل أهمية عن ذلك واقع أن ممولي نتنياهو وكبار الداعمين الماليين له، وأبرزهم الملياردير اليهودي الأميركي شلدون أدلسون، هم أنفسهم ممولو الحزب الجمهوري الأميركي ومرشحه الرئاسي.

ونظراً لأن إدارة الرئيس أوباما تخطت كل الإدارات السابقة في حجم ونوعية الدعم الاقتصادي والعسكري والاستخباري الذي تقدمه لإسرائيل فإن الموقف العدائي من جانب نتنياهو لم يفسر إلا على أنه مشاركة في الحملة الانتخابية للمرشح الجمهوري ضد المرشح الديموقراطي. ولم تخف إدارة أوباما امتعاضها من التدخل الفظ لنتنياهو في الحملة الانتخابية حيث كان نجماً في العديد من أشرطة الدعاية الجمهورية التي وجدت في خلاف نتنياهو مع أوباما ذخائر لمهاجمة الأخير واتهامه بالتخلي عن إسرائيل وإلقائها «تحت عجلات الحافلة».

وأثار موقف نتنياهو خلافات شديدة ليس فقط في إسرائيل وإنما أيضاً في صفوف اليهود في أميركا الذين رأوا أن رئيس الحكومة الإسرائيلية ليس فقط «ناكرا للجميل»، وإنما يعرض للخطر مصالح الدولة العبرية ومصالح اليهود في أميركا. ووقف الكثير من الساسة والإعلاميين اليهود الأميركيين علناً ضد نتنياهو ومحاولاته جر اليهود للوقوف خلف رومني. وبلغ الانتقاد ذروته عندما نظم أدلسون لرومني حملة جمع تبرعات لحملته في إسرائيل، مظهراً أن المرشح الجمهوري هو من يقف إلى جانب إسرائيل وليس أوباما. ومن المعروف أن غالبية الناخبين اليهود يصوتون في العادة لمرشح الحزب الديموقراطي، ويميلون في العموم إلى معاداة اليمين الجمهوري الذي بات حليفاً مركزياً للتيار اليميني في إسرائيل. وربما لهذا السبب باءت بالفشل مساعي نتنياهو لتهديد إدارة أوباما بالصوت اليهودي، ولم يفلح في تطويع موقف أوباما من الضربة العسكرية لإيران مثلا.

وفي إسرائيل، تعرض موقف نتنياهو لانتقادات شديدة لأنه للمرة الأولى في العقود الأخيرة يفرض إسرائيل كنقطة خلافية في المعركة الرئاسية ويقف، بشكل مفضوح، إلى جانب أحد المتنافسين ضد الآخر. ووصل الأمر بالموضوع ليغدو نقطة خلاف حتى بين الجيش ونتنياهو، وبينه وبين وزير دفاعه إيهود باراك. وتنافس الكثيرون في إسرائيل على إظهار خطر المقامرة التي يقدم عليها نتنياهو باستعداء الرئيس الديموقراطي خصوصاً وأنه صاحب الفرص الأكبر في الفوز بالرئاسة. بل وصل الأمر بوزير الدفاع الإسرائيلي السابق شاؤول موفاز لاختيار شعار لحملة حزبه الانتخابية «الحفاظ على الأمن من دون

مقامرة» في نوع من الوخز لنتنياهو. واضطرت وزارتا الدفاع والخارجية إلى شن حملة إعلامية في أميركا تؤكد أن إسرائيل ليست شريكة في أي تدخلات في المعركة الانتخابية.

وبالرغم من تبادل الضربات تحت الحزام بين نتنياهو وأوباما في الفترة التي سبقت وصول الأول لمقر الأمم المتحدة في نيويورك لحضور دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة ورفض أوباما استقباله، عادت الأمور لتستقر في العلاقة بين الدولتين مؤخراً. وأظهرت المناظرتان الأخيرتان لأوباما ورومني أنه ليس ثمة خلاف جدي بينهما حول إسرائيل التي ينظران إليها «كأكبر حلفائنا في المنطقة». وذهب أوباما أبعد من ذلك ليشدد على أن التعاون في عهده مع إسرائيل «هو الأكبر في التاريخ». وتعهد الاثنان، كل بطريقته، بالحفاظ على أمن إسرائيل وازدهارها. وكان أوباما هو من عمل على إعادة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل في برنامج الحزب الديموقراطي الانتخابي بعدما كانت قد أسقطت منه.

عموماً انتقل السجال في الآونة الأخيرة من مستوى الحديث عن ضلوع أو عدم ضلوع نتنياهو في الانتخابات الأميركية إلى مستوى ما سيحدث بعد فوز أوباما في أميركا وفوز اليمين المتطرف في «الليكود بيتنا» في إسرائيل. وفي حين يشكك كثيرون في إمكانية أن تتدهور العلاقات بين الحكومتين، يرى آخرون أن هذه العلاقة راسخة، وأن الطرفين سيجدان سبلاً جديدة لتجاوز الخلافات.

السفير، بيروت، 2012/11/3

39. كاريكاتير:

الجزيرة، نت، الدوحة 2012/11/2